

رواية

ذكريات لا

تموت

بكتيريا
محمود

تصفح واقرأ ا مواقع روايات سودانية
sudanesenovels.com

ذكريات لا تموت
بقلم: دينا محمود

تجميع واعداد : موقع روايات سودانية

الجزء ١

القصة حقيقية ولا تمد للخيال ب اي صله

الليله حابه احكي ليكم قصه او مأساه لاني ب الجد شايهاها مأساه مابتمناها ل عدو زاتو..

حأكيها بلسان بطله الروايه (رغد)

طبعا قصتي بدت من انا عمري زي ٣ سنين كده ابوي اتوفى فجاءه وامي يحليلا انصدمت وماقدرت تتحمل الخبر حق وفاه ابوي وكانت بتحبو شديد بعدو ب اسبوع اتوفت هي زاتا وانا الوقت داك ماعارفه اي شي ماعارفه البحصل حوليني شنو حبوبتي ام امي قالت انا بربيهها اصلا اهل ابوي ماكنت بعرفم مافي زول كان بجينا بعرف عندي عمه واحده في امريكا اسمها شنو زاتو مابعرف ..المهم اخدتني حبوبتي اعيش معاها كان عندها جزء حقها براها فيه اوضتين وبرنده ومطبخ وحمام وحوش صغير كده.. نظام بيوت زمان الكبيره دي وعندها ولدين بانين معاها في الحوش مديه كل واحد قسم .. وعشت مع حبوبتي يحليلا مع انها كبيره شويه في السن بس كانت بتراعييني شديد .. وبتخاف علي شديد مادايراني احس ب اي شي ناقصني دايره تعوضني حنان امي الانحرمتا منو .. وفعلا قدرت تعوضني..

عشتا معاها ايام حلوه شديد اي شي بطلبو بتنفذ..

وكنت زي اي شافعه بحب اللعب ف كنت بطلع الحوش الكبير اللعب مع بنات واولاد خيلاني

مرات بلعبوني معاهم ومرات بتساغلو علي .. شغالين ع كيفم .. بس مابشتغل بيهم كان لعبوني

بلعب مالعبوني بقعد اتفرج فيهم ويكون مبسوطه وقت الغدا طبعا مابعرف انو دا وقت اكل ولا لا بقومو حريم خيلاني كل زول ينادي اولادم واحد وراء الثاني عشان ياكلوهم وانا قاعده مافي

زول بعبرني منهم لانهم اصلا مابحبوني .. تجيني حبوبتي العسل تنادينني يارغد تعالي حبيبتي

دا وقت الغدا اكلني واستحمي وغيري هدومك دي وارجعي العبي تاتي معاهم .. بقول ليها

حاضر يا حبوبه وفعلا بمشي اعلم الكلام القالتولي .. بقيت ع دا الحال حبوبتي حلوه معاي

وحریم خیلائی کل مره یشاکلونی ویدقونی وکان واحد من اولادم ولا بناتم غلط علی ودقانی
وانا ابکی بتجی امو تدقنی زیاده بت مدلعه وقت ماقدر اللعب بتلعبی مالک .. زی مابقولو پاکلا
فی حنایی وبسک .. وخیلائی الاتین من النوع البسمع کلام مرتو مالیهم ای شخصییه فی
البيت

..البتقولو مرتو خلاص هو اللبمشی مرتو قالت انتی غلطانه خلاص غلطانه .. کبرتا ع دا
الموال ودخلت المدرسه حبوبه کل یوم تعمل لی الحشوات امشی بیها اجی من المدرسه القی
هدومی نظیفه والاکل جاهز اغیر واقعد اکل معاها .. بنات خیلائی مامعاي فی نفس المدرسه
بمشی مع بت جیرانا وبجی..

یوم مرضتا شدید .. حمتی زادت حبوبتی بقت خایفه علی شدید مشت دقدقت لی اولادا الی هم
خیلائی .. فتح واحد فی شنو یمه مالک بتدقی الباب قدر دا..
الیمه ماوقتک رغد دی عیانه لازم اودیها للدکتور من قبیل بعمل لیها فی کمادات مادایره تنزل
الحمه ارح ودينا..

جات مرت خالی مارقه بعد ماسمعت الکلام..
یودیک وین دا وقت راحتو ی دوب جاء من الشغل دایر یرتاح ویاکل لیه لقمه بعدین بت بتک
دی بتتدلع ساي ما قبیل کانت نصیحه تنطط مع الشفع..
ینط فیک یا یمه عفريت قولي امین لمن اتکلم مع ولدی انتی ما تتدخلی سامعه ولا لا مره
عديمه
تربیه..

مرت خالی قامت تجوط انا عديمه تربیه وانا وانا وخالی واقف وماقادر یرد وبقول لیهم
خلاص
اسکتو ماتکورکو یا امی خلاص.. ..

حبوبتی هاجت فیہ .. انتی یایمه ولاده سجم بس بدل تکورک فی مرتک وتنهرا وتقول لیها
ماتعلی صوتک ع امی قاعد لی شحط کده مامنک فایده طیر امشی ارتاح انا بودی بتي براي
امرق لی قروش المستشفى..

یا امی ماعندی هسی قروش انتی دبیرها انا برجعا لیک..
الساعة الحبوبتی قامت لیک فیہ ادبرا لی شایفنی شغاله ولا شغاله ولا القروش بتجینی من

السماء زي المطر وقامت تجوط ومرتو ب هناك شغاله تحمر ليها وغازه يدا في وسطا
مستتبه

بس تهبشا تاني..

اصلا ماحترماها لانو راجلا زاتو ما محترماهو ولا بتسمع ليه كلمه..

المهم حبوبتي شافت المحفظه في جيبو قلعتا منو قلع وشالت القروش الفيهها كلها ومشت ..
اصلا

حبوبتي ب طبعها شخصيتا قويه شديد .. ومشت اجرت امجاد وودتني المستشفى اطمنت علي
حتى رجعنا .. واحنا راجعين جات مرت خالي سمعت كركبه الباب جات ناطه.. اطمنت ع
المحروسه خلاص يلا جيبني باقي قروش راجلي .. الساعه الحبوبتي شالت طوبه قداما فنتا
بس

مرت خالي قفلت الباب طوالي ماحصلنا .. ههههه..

عليك الله عان المره المعولقه القليله الادب دي بس مابلوما مدام الشحط ولدي سامح ليها
تعمل

العمائل دي كلها فيني وهو ساكت الله بياخد لي حقي بس .. ودخلنا البيت .. عديت لي كم يوم
كده وبقيت كويسه..

المهم يوم كنت بلعب مع اولاد خالي قمتا فزتا ع صهيب الود الكبير كان اكبر مني .. انحرق
مني قام قال لي امشي يا شووم انتي فزتي زاتو الليله كيف مابعرف انتي شووم تفوزي كيف..
ببرانه قلنا ليه شووم يعني شنو قال لي امي قالت انتي من جيتي ع الدنيا دي كتلتني ابوك وامك
يعني انتي شووم .. انا الوقت داك ماعارفه حصل لي شنو بقيت ابكي وجريت ع بيت حبوبتي
اي

نعم عمري ٦ سنين بس بعرف وبحس الدنيا لفت بي .. بقيت افكر ياربي انا السبب يعني في
موت امي وابوي .. انا اصلا مفروض ما اجي ع الدنيا دي وببكي لحد ما نمت وصحيت
وعيونني مورمه ..حبوبه تسال فيني مالك يابت .. وانا شغاله مافي حاجه ياحبوبه..

كنتي بتبكي ي رغد موش وريني مالك الزعلك منو حريم خيلتك في وحده كلمتك زعلتك ولا
دقتك .. اقول ليها لا..

طيب اولادم زعلوك..

برضو شغاله لا .. بقيت ع دا الموالم كل يوم اتذكر كلام صهيب وابكي لحد ما انوم اكل زي

الناس ما باكل بقيت مابطلع العب معاهم .. دخلت في نفسيات عارفين يعني شنو وحده او شافعه

عمرها ٦ سنين تدخل في نفسيات .. انا بقيت ع دا الحال لمدته ٣ شهور..

٣ شهور وانا ع دا الحال لا اكل زي الناس لا لعب لا اي حاجه بس كل يوم انا ببكي ب الليل لمن انوم حبوبتي يوم جات ب الليل ماشه الحمام اظن سمعت البكاء طوالي دخلت علي..
بت رغد سجمي مالك بتبكي .. في شنو يابت .. بسم الله وتشيل وتحضن فيني وانا ازيد في البكا

..وتسالني وانا مابرد نهائي .. بقت تقراء لي قران لحدده مانت .. اول ماصحينا طوالي مشت لي خيلاني قالت من بطلت لعب مع الشغع معناتو في زول شاكلا من العيال..
مشت لقتم كلهم بلعبو بره في الحوش مسكتم ليك..

سووورعه الشاكل رغد منو ولا الدقاها ولا السمعا كلام منو سريع وماسكه مفراكتا .. عارفين هم دق المفراكه كيف ومجربنها بدقهم ولا شغاله ب امهاتم وابهاتم .. بقت تحمر ليهم وماسكه المفراكه سووورعه قلنا ليكم ب نهره كده لمن جو خيلاني وحرिम طالعين وحده فيهم بقت تقول

..

مالك يا حجه هايجه فينا من الصباح كده خيررر..
ردت ليها حبوبتي..

هو البشوفك بجيه خير طيري مني كده ولا كده..

ورجعت للشغع سرعه السال رغد منووو

مرت خالي التانيه قالت ليها..

وهي رغد دي زاتا منو عشان تهرشي ليانا اولادنا كده..

مدت ليها المفراكه في وشها..

انا لمن اسالك جاوبيني ماشغلتك انا بتكلم مع اولاد اولادي امشي من وشي عشان ما تجيك طقه

هسي في نص راسك .. والجوطه قامت..

وحبوبتي مافايقه ليها همها بس تعرف الزعني منو بخليني كل يوم ابكي كده .. بس ولد خالي

الاصغر من صهيب مهند قال ليها يا حبوبه انا عارف الزعل رغد منو..

نادتو قالت ليه تعال..

اها احكي لي .. منو الزعلا..

قال ليها زعلا صهيب لانو من اخر مره قال ليها كده هي بكت وتاني بقت ما بتلعب معنا..

اها طيب وصهيب قال ليها شنوو..

صهيب فك الزوغه ناشتو ليك ب المفراكه عترت ليه .. نياشه الحجه ههههه .. قالت لي ابوه

امسكو لي .. وامو طبعا ماعاجبا الوضع وتشيل وتهرج .. وحبوبتي ماشغاله بيها او مافاضيه ليها هسي..

انا..

يا مهند قول صهيب قال ليها شنوو..

كنا بتلعب قامت رغد فازت ع صهيب قام قال ليها انتي بتفوزي علي كيف انتي اصلا شووم امي قالت من جيتي امك وابوك اتوفو عشان انتي شووم علينا..

طوالي قالت ل ولدا جيبو لي صهيب دا ومسكتو ب المفراكه دقتو دق وصهيب يشيل ويكورك والله ماقصدي ودي امي قالت لي كده وووو المهم بعد فترت منو قبلت ع امو مرت ولدا .. انتي

مامريه انتي ماعندك ادب .. دي افكار شنو البترسخيها لي اولاد شفع زي ديل البت عمرها ٦ سنين تجيبي ليها نفسيات .. دي تربيه ليك تفو عليك وع تربيتك .. ودايره تقبل قامت مره خالي ردت ليها رد حار ها المره المخرفه دي جايه تتكلمي في تربيتي ل اولادي .. عاينت حبوبتي ل ولدا قالت ليه والله انا الماعرفت اربي ينبزو في امك وانت في ارجل لي لو مره.. ولدا زعلتو الكلمه قام انتفض في مرتو والكلام سخن اداها كف..

وكان اول مره في حياتو يديها كف ..وقامت مرتو تجوط وتكورك لمن قرب يطلقا حبوبتي وقفنو ..و

حبوبتي مبسوطه اخيرا ولدا اترجل لو مره في حياتو اي عجا الكف لي مرت ولد لاكلن برضو مابهون عليها تخرب بيت اولادا وخالي الثاني ومرتو صانين ساي .. وبعد خلص من مرتو مسك ولدو دق دق لمن قال بس..

حبوبتي قالت ليه كفاهو بتكتلو..

يحللها حبوبتي حنيه..

مسكت ولدو منو..

قالت ليه انا الدق دا ما بجيب معاي نتيجه البت صغيره قدر دا تجيبو ليها النفسيات انا بس
مابعرف زي ما ولدك جاب ليها نفسيات تتحمل انت وتوديتها دكتور نفساني يعالجا وتتحمل
تكاليفا..

قال ليها حاضر .. وجاء علي يراضي..

رغد يابتي كيف..

كان اول مره يجيني ويضطرب علي ويقعد جنبي ويسال من حالي..

ماتر علي يابتي من الود الاهل دا دا عوير ساي .. انتي جيتينا وجبتي لينا البهجه والفرح
والسرور انتي جيتك كانت زي يوم العيد .. وامك وابوك الله يرحم دا يومم ربنا كاتب ليهم
كده

والموت مافي يد زول حاول يطلعي شويه من الانا فيه..

المهم سمعتا كلامو كلو ولا رديت عليه..

بعد يومين قال لي حبوبيت حجتا ليها عند دكتور نفسانيه للاطفال جهزها حاجي اسوقا..

كان ظريف شديد الفتره الفاتت ومرتو عامله زعلانه .. ماشغال بيها..

المهم مشيت عند الدكتور والوقت داك لاعارفه دي دكتور ولا اي حاجه بس شالوني
وقعدوني

عندها .. بقت تتونس معاي وتلعيني وتحكي لي حكايات .. كل يوم بمشي ليها لمدى ساعتين..

كنت بنبسط لمن امشي ليها كنت برتاح ليها شديد وكل مره امشي ليها تجيب لي اللعبات
والشوكلت والشبس وتسالني اها يومك كيف والمدرسه واحكي لي عن صحباتك وكنت بتونس
معها .. شبه اتحسنت..

حبوبيت فرحانه شديد ب تحسني رجعتا ليها رغد بتها البتعرفا .. والدكتور ماقصرت معاي

وررتي انو ما كل الناس كعبه لانو كنت بشكي ليها من حريم خيلاني واوادم ووررتي انو
الحياه

دي حلوه وانو اهم شي مافي شي اسمو انا شوم .. عديت الفتره دي الحمد الله ورجعتا زي ما
انا

ب ضحكتي المابتفارقتي .. واهم شي شوفه حبويه مبسوطه .. ورجعتا لعب معاهم تاني لانو

الدكتور علمتني ما اكره زول الزول البغلط علي انا اسامحو وما اكرهو .. صهيب كان
شاميني

شديد عشان دقو عشانى بقى مايلعب معاى ..

بس برضو رجعو حريم خيلانى يضايقونى شديد ب الزات بعد الشكله حصلت معاها بسببى

..

وبنات خيلانى كان نفسى وحده فيهم تجي تقيف معاى تقول بت عمى دي مسكينه انا
مايرضى

فيها وانتو بتعملو ليها كده لى .. بس يا خساره مالفيت .. شكلو كلام امهاتم مآثر فيهم كثير
وطابعين ليهم فكره سينه عنى ..

خيلانى انا ما بلومم والله لاني لمن اعاين في عيونم كنت بحس بيهم بقولو لى مامتمنين انو
اتعامل كده بس غصب عنهم ..

عدت الايام والسنين .. وانا ع دا الموال .. المصبرنى حبوبتى بس وصحبتي وبت جيرانا
سلمى

البمشى معاها المدرسه ..

حبوبتى بقت تمرض كثير .. وحيلا انهذا ع قولم ..

بقيت اخاف كثير عليها ..

وحريم خيلانى مستغلين مرضا مناشبني في اى حته وع الطالع والنازله لازم اسمع كلام
فارغ

..

حبوبتى يحليلا بقت تقول لى رعد الله كريم .. الله بياخذ ليك حقه .. الله ما بنسى زول .. الله

شايف عمايلم دي بياخذ ليك حقه .. انتى بس ادعى ربنا دا وصلى يابتي ماتتسى صلاتك ..

وانتى خلى بالك من نفسك .. وخليك من ربنا وما بتجيبك عوجه .. وانا ببكى .. شكلها كانت

حاسه انها حتودعنى وتموت بتوصى فينى ..

عدت كم يوم ولسه هي كل يوم بتمرض زياده .. خيلانى قالو المرض زاد نوديهما المستشفى

وجرو بيها ع المستشفى قلنا ليهم ماشه معاكم .. خالى الكبير قال لى لا اقعد هنا احنا هسى

بنجى قعدتا ابكى .. واكورك حبوبتى ماخليها عايزه امشى معاها ..

مرتو قالت ليه هوى سوقا معاك الفقر دي ما قادره استحمل كوارىكا دي .. قال ليها انتى

ماماشه

معانا ..

برى ماماشه امشو انتو شوفو بقولو ليكم شنو وورونى كان الموضوع خطير بجى ..

اداهها ليك عين بس هي الموضوع ماخطير عندها .. وسافني ومشي معانا خالي الصغير .. وع
المستشفى..

وانا شغاله بس ابكي وحبوبه حتخليني ل منو لانو ب الجد كانت لي سد وكنت بتقوه بيها في
الحياه القاسيه دي كان راحت حريم خيلاني واولادم اول شي حيلعبو بي لعب وحبوبه مالا
وبدعي ربي حبوبه مايحصل ليها حاجه..

لحده ما جاء الدكتور طالع..

قال ليهم للاسف ما حاقدر اعمل حاجه اكثر من كده .. ادعو ليها بس..

وهي طالباكم خشو ليها..

اول ماسمعت كلام الدكتور جري ع غرفه حبوبتي بقيت ماسكه ليها راسا ويدها وابوس فيها
حبوبه عليك الله ماتخليني براي حبوبه انتي عارفه انا بحبك شديد ماتبعدي مني..

جاء خالي الكبير الصادق .. حضني عليه .. يابت ياعويره مالك بتبكي حبوبه مافيها حاجه
هسي

بتبقى كويسه وتمشي معانا البيت انتي بس بطلي بكا عشان حبوبه ما تزعل منك..

كانو حنينين علي شديد اليوم دا..

ومشو خيلاني الاتنين عند حبوبتي..

ماتخافي يا حجه الدكتور طمنا عليك وقال كم يوم بس تقعي معاهم وتطلعي بيتك تنوري..

ماتكذبو علي انا عارفه ما حاقوم تاني .. بس دايره اوصيكم ع رغد بت اختكم دي ختوها في
عيونك البت يتيمه وما عندها غيري وانا متاكده انتو ما بتدوها عوجه بس حريمكم الله يهديهم
..

بس كلمتكم دايريني اموت وانا رضياته عليكم خلو بالكم من بت اختكم دي..

يا حجه دا كلام شنو مافيك شي انتي بتقومي ب السلامه وتهتمي بيها انتي زاتك .. كانو
عاملين

قوين وببتسمو ليها ما دايرين يحسسوها ب شي..

وانا قاعده جنبهم وسامعه الكلام وهمي كلو حبوبه ماتمش تخليني..

عاينت لي كده قالت لي تعالي يارغد..

جيتا حضنتني شديد وبقت توصي فيني في صلاتي ما اقطاعا وابعد من اي غلط عشان ربنا

مايزعل مني..

وانا في حضنها وبسمع كلاما .. شويه وقفت كلام..
حبوبه .. حبوبه .. حبوبه مالك وقفتي كلام .. حاضر حاسم الكلام القلتي كلو ومابزعل ربنا
..
انتي بس ارجعي لي .. عاينت ليها لقيتا مفتحه عيوننا وبتعاين لي..
حبوبه انتي سامعاني .. حبوبه..
خيلاي طوالي قالو لي خلاص اطلعي..
وانا اقول ليهم لا عايزه اقع مع حبوبه .. انتو ماعايزني اقع لي .. شويه خالي الصغير مشى
غطا ليها عيوننا ب يدو..
لي عملتا ليها كده خليها صاحيه انا دايراها تتكلم معاي وقعدت ابكي واكورك..
خالي لقي مافي حل غير يكلمي لانو هو زاتو متضايق وداير يبكي..
قال لي رعد بس خلاص حبوبه ماتت مشت ل ربها .. وقعدو الاتنين يبكو..
الوقت داك اول مره اعرف كلمه موت .. يعني حبوبه ماتت خلاص..
حبوبه ماتت وانا عمري ١٢ سنه..
دا الكنت خايفه منو دا اليوم الكنت ما دايراها يجي نهائي واهو جاء..
يتبع...

الجزء ٠٢

دقول حريمم جو حصلونا في المستشفى وودعو حبوبه وساقوني ومشى فتحو بيت البكا في
بيتنا
انا وحبوبه .. وشالو حبوبه ودفنوها وجو .. والبكا والكواريك الحله كلها انكبت فينا حبوبه
كانت
مره طيبه وظريفه والحله كلها بتحبها وجعم شديد خبر موتا .. وانا بس ببكي ما واعيه ل اي
زول معاي وحريم خيلاي وحده فيهم قالت اجي امسك البت دي واحضنا واعصرا علي ماف
..
مالقيت زول يحضني غير جارتنا ب الحيطه كانت صحبت حبوبه شديد .. وعدت ايام البكا
ال ٣ وبعد دا كل زول مشى شاف شغلتنو .. والبيت رجع فاضي مافيه زول..
رقدتا نمنا..

ماصحيت الي ب كواريك حريم خيلاي .. اظن اليوم داك الحله كلها سمعت ب جوطتم لانو

صوتم كان عالي شديد..

مرقت اشوف في شنو .. لقيتم بتشكلو فيني هههههه .. طبعاً اي وحده بتقول للتانيه انتي
تمسكيها

تربيها انا مابقدر .. مره خالي الكبير تقول ليها انا عندي الصبيان مابقدر ادخل بت في نصهم
ومرت خالي الصغير تقول ليها انا اولادي كتار مابقدر اعيشم لمن اجيب ليهم وحده تانيه ..
انا

محموله اكثر منك..

والجوطه .. غايته اليوم دا نهائ ما انساهاو الحله كلها اتفرجت فينا..

زعلني الكلام وما اشتغلت بيهم مشيت بيت حبوبه قعدتا ابكي .. اتذكرتا كلام حبوبه كل ما
تحسي ب ضيق امشي امسكي المصلايه صلي وادعي .. فعلا مشيت عملت كده .. ورجعت
سريري نمتا..

لحده ما جو خيلاني .. والجوطه لسه..

قالو خلاص يخبروني انا عايزه اعيش مع منو والانا بختارا امشي اعيش معاها..

جو صحوني من النوم..

رغد يابتي قومي..

عاينت كده لقيتو خالي الكبيره..

قمت ع حيلي .. اهلين خالو مالك..

مافي شي حبيبتي قومي دايرنك بره شويه..

طيب ومرقتا معاها الحوش..

في شنو..

قالو لي اختاري انتي دايره تقعدني مع منو فينا واحنا موافقين .. بقيت اعين ليهم واعين ل

حريم .. وكل وحده تحمر لي .. قلنا ليهم انا ماعايزه اقعد مع ولا زول فيكم..

كيف الكلام دا يا رغد .. اها حتقعدني وين..

بقعد في بيت حبوبتي دا زاتو مش انا كنت فيه .. بس خلوني فيه..

حريم انبسطو..

قالو لي مابجي وتقعدني براك حريم طوالي سكتوهم .. خليها البجيهها شنو ما اعتبار كلنا في

نفس الببت مابجيهها شي..

خيلائي وافقو .. ومشيت بيت حبوبه..

عارفين يعني شنو بت شافعه عمرها ١٢ سنه تمشي تعيش برااها في بيت فيه اوضتين
وصاله

وحمام ومطبخ وحوش براها .. وبعد دا باب الشارع حقنا براهو انا وحبوبه حيظه الحوش
كان

تلبت حوش خيلائي لآكن باب الشارع براي ما مع خيلائي. .

اول ما دخلت بعد الكلام دا جاتني ليك خوفه ورجفه .. انا كيف اعيش في بيت قدر دا براي..

قفلت باب الشارع وباب البرنده ودخلتا غرفتي وقفلتا علي ب المفتاح والترباس وقفلت
الشبابيك

وفتحت النور..

راقده في السرير وضامه رجولي ع صدري وببكي وخايفه .. حبوبه كان عندها راديو صغير
كده اتذكرتا لمن بتقول لي طوالي يابت شغلي القران في الراديو دا واسالا لي تقول لي بتطرد
الشواطين وبديك احساس امان .. فعلا مشيت شغلتنو وقعدتا كان بادي في البقره .. سمعتو
بقراء

شويه وتاني ما حسيت ب نفسي نمتا..

بقيت عايشه ع دا الموالم..

وخيلائي كل فتره وفتره بجو يجدعو لي قروش بقولو لي كان احتجتني حاجه..

حريم وحده ب الغلط جات اطمنت علي ماف..

اكل ما بياكلوني معاهم ولا برسلو لي صحي زاتو..

اعتمدتا ع نفسي في صحيان المدرسه بخت المنبه عشان اقدر اصحى للمدرسه .. بقوم اسرح

شعري والبس وبطلع طوالي .. مع بت جيرانا المدرسه مابعيده من البيت..

لمن يجي وقت الفطور ما بقعد معاهم ولا بطلع..

افطر ب شنو حليل حبوبه الكانت بتديني فطوري في يدي..

صحباتي حاسين بي كل وحده تقول لي تعالي اكلي معاي والبتقطع لي نص سندوتشا بس انا

كنت برفض ماعايزه احس انتي اقل منهم في حاجه..

برجع البيت ع امل انو حنو علي جايبين لي غداء لاني بكون ميته من الجوع..

بس بلقي مافي اي شي..

بقيت اشيل من قروش ناس خالو وامشي الدكان اشترى شبس وشوكلت وعصير وكيك اسد
بيهم
الجوع .. فعلا بقيت كل ما امشي المدرسه واجي اغشى الدكان اشترى اللغاويص دي واجي
اي
زول كان ممكن ينبسط بيها بس انا لا لاني ب الجد كنت مشتيه اكل البيت..
وهدومي بغسلا براي ومرات صابون ما القى بغسلا ب مويه امشي حالي..
واحافظ عليها في المدرسه ما تتوسخ لانو مافي صابون القروش البدوني ليها ع قدر الاكل
البشترى .. اكل انا واسد جوعي ولا اغسل هدمي..
بقيت اخجل من نفسي شديد مع بنات المدرسه جزمه زي الناس ما عندي شنطه مدرسه
ما عندي
بشيل كتبي والمرسام في يدي وبمشي..
كنت انطوائيه في المدرسه شديد دا كلو عشان زول يخش فيني ويقعد يسال فيني ويعرف انا
عائشه كيف ماف..
قربنا ابقى متوحده..
عدت الايام وخیلاني كل فتره كل واحد بجي يجده ل مصاريف كان نفسي بدل المصاريف
حقت الاكل دي بقولو شافعه صغيره ما بتعرف تشتري اكل ب الزات احنا نشترى ليها .. او
حریمنا يعملو ليها بس لا حياه لمن تنادي .. وحریم زي المصدقو زول سال مني ماف ولا
اولادم..
عديت لي كمم يوم بحس ب تعب شديد فترانه بطني مؤلماني .. ما قادره قلنا مامشكله .. فعلا
مشيت المدرسه وجيت والالم لسه نمنا..
جاتني صحيه دايره اصحى ما قادره..
دايره افتح عيوني ما قادره .. جسمي حسيتو ليك تقيل .. لا قادره ارفع يد لا كراع..
وصبحان مدرسه وانا ما قادره .. ما قادره اتناول كبايه المويه دي عشان اشربا..
يومين ب الحال دا وزول فقدني ماف .. لا خیلاني لا حریمم .. زول يقول رغد دي ليها يومين
ما بنشوفها ماشه المدرسه ماف..
لحه ثالث يوم فقدتني جارتنا..
بتها قالت ليها ياماما رغد دي ليها يومين ما بتجي المدرسه شوفيهيها مالا..

جات تدق في الباب وانا مغمي علي وماحاسه ب شي..
قالت ل ولدا تلب لي ب الحوش افتح الباب..
فعلا تلب وفتح ليها الباب وانا متعوده بقفل علي الباب حق غرفتي..
بقت تدق تدق مافي زول برد .. قالت ليه تكسرو..
وهم ب كسرو جو خيلاني .. في شنو ومافي شنو قامت تنبذ فيهم انتو خيلان انتو البت ليها
يومين مامرقت من البيت هسي كان واقعه كان ميته زول يجيب خبرا ماف .. الليله البت دي
كان حصل ليها حاجه ماتلومو الي نفسكم..
كسرو الباب وانا في السرير مجدوعه بحاولو يصحوني فيني لا حياه لمن تنادي جرو بي ع
المستشفى..
الدكتور سالم مالا .. قالو ليه ماعارفين دخلنا عليها لقيناها كده..
طيب خير..
كشف علي لقاني داخله في غيبوبه وعندي انميا حاده..
طلع ل خيلاني بره .. جاط فيهم..
البت ليها يومين داخله في غيبوبه انتو وين .. خيلاني كل واحد بعين للتاني .. وماعارفين
يردو
يقولو شنو..
قامت جارتنا قالت ليه خليك منهم ديل مابخافو الله طمني ع بتي مالا والحصل عليها شنو..
حكا ليهم انو عندي انميا حاده ومفروض اتغذا كويس وانو الحمد لله لحقوني ولا كنت حاروح
فيها .. جارتنا قعدت تبكي .. وتكورك في خيلاني كلو منكم البت يتيمه خلوها ليكم امانه
تخلوها
في بيت براها لا اكل لا شرب ووووو .. الدكتور عرف الحاصل علي وعرف مشكلتي شنو..
قال ليهم لا حول ولا قوه الا ب الله..
انتو خيلان شنو .. وكلام حار كده..
ومدنقرين راسم ما دايرين يرفعو نهائي..
جارتنا قالت ليه طيب حتطلع من المستشفى متين..
قال ليها اسبوع ع الاقل لازم تاخذ مغزيات وحقن فتمينات .. قالت ليه خير عادي اخش اظمن
عليها هسي..

لا شويه بعد ساعه كده ممكن..

مشى خلاهم..

شويه خيلاني بقو يتكلمو والكلام جاب صوت عالي .. وجارتنا قربت منهم دايره تقول ليهم
احنا

في مستشفى وطو صوتكم .. تسمع الكلام..

اتخيلو معاي كده كانوا بتكلمو وبتشكلو في شنو .. خمنو معاي بس..

اكيد مابلومو بعض في الحصل لي هههههه بتشكلو في البدفع قروش المستشفى منو ..
لاقوكم

خيلان كده .. اه الحمد الله..

المهم جارتنا سمعت الكلام..

قامت جاطت فيهم..

انتو مابتخجلو احنا في شنو وانتو في شنو .. هسي دا وقتو .. غايتو الله يهديكم .. انا بدفع
قروش المستشفى .. ماشغلتكم بيها..

انبسطو طبعا خيلاني خلاص في زول حيدفع بدالم ولا اتناقشو ومشو منها..

الدكتور شايفم من بعيد بعد مشو جاء ل جارتنا .. قال ليها رغد دي قصتا شنو وديل خيلانا
اخوان امها من ام وابو ولا..

قعدت تحكي ليه..

ليه حق يشك مافي خيلان من ام واب بعملو كده..

زعل علي شديد وعرف جارتنا حالتا ع قدرا عصر ليها قروش قال ليها البت دي والله محتاجه
غذا ومفروض كل يوم تاكل .. قالت ليك خير يا ولدي ماقصرتا..

وعديت الاسبوع وانا في المستشفى خيلاني كل فتره وفتره بجو يشوفوني وجارتنا يحليلا

ماقطعت مني نهائي ومرات بتنوم معاي .. وطبعا شاكلتني في الاكل كلمتا ب انو مابلقى اكل
وعايشه ع لغاويص الدكان..

لحده ما مرقتا من المستشفى..

لمن وصلنا البيت..

قالت ل خيلاني .. دايره رغد تعيش معاي وبتها قدرني بنخاوي بعضنا..

هنا خيلاني دقو جرس طوالي قالو لا..

قالو ليها انتي عندك اولاد مابقدر نخليها معاك..
جارتنا يخلينا سكتت ساي ودخلت معاي بيت حبوبه..
يعني حتى بعد وقعتي دي زول قال يقعدني معاهو لحد ما ابقى كويسه ماف..
حريم خيلاني واوادم ي دوب جو يسلمو علي من مشيت المستشفى ماشفتهم..
بقت جارتنا كل يوم تجيب لي الشوريه والدجاج عشان تغذيني وتجيب لي الاكل كل يوم اصلو
ماخلتني انوم يوم جعانه .. لحد ما بقت كويسه .. وكنت ممتحنه خلاص الثانوي..
قالت لي تعالي ي رغد اعلمك الطبخ عشان تاكلي كويس وماتقولي كده عشان انتي زهجتيني
من الاكل لا والله بس دايرك تتعلمي مامعروف الظروف وانتي اهدا ماشه الله كبرتي
وحتتلمي وتنفعي نفسك عشان كان قعدتي ع خيلانك وحرिम ياهو الما اكلتي وانا حاجيب ليك
برضو مابقطع منك..
حاضر يا خالتو حاتعلم..
اي شاطره حبيبتي انتي يلا شفتي القروش البدوك ليها البتاخدي بيها لاغاويص ع قولك اخدي
بيها خصار وتعالى اطبخي وانا من بكره بجي اعلمك كل يوم حاجه..
انبسطا شديد طبعا حسيتا زي امي الله يرحمه واتكيفت للموضوع وفعلا كل يوم بتجي تعلمني
طبخه .. وبتجيب لي معاها .. صحتي بقت الحمد لله واعتمدت ع نفسي كثير .. وبقيت اعمل
الاكل براي ومبسوطه بيه..
امتحنتا وخلصنا وداخله الثانوي خلاص..
بكره مدرسه وانا ماعندي ولا شي لا لبسه لا جزمه لا شنطه..
جاء خالي اداني كيس..
هاك..
دا شنو يا خالي..
دي لبسه المدرسه ناسيه انو بكره المدرسه..
انبسطا شديد طبعا شكرتو .. وطلع..
ب لهفه فتحتا الكيس..
مالقيت غير لبسه واحده بس..
طيب الجزمه والشنطه والاقلام والكراسات دي البجيبا لي منو..

يلا الحمد لله..

صحيت للمدرسه لبست لبستي ومرقت للمدرسه يوم جديد .. بس زعلانه حاجاتي ماتامه..
دخلت المدرسه البنات كلهم ب حاجاتم كامله ولبسم جديد .. بقيت اضاير في جزمتي القديمه..
وزي ما انا ونفس الحركات اختلاط مع البنات ماف..
اشيل الكتب في يدي ماف شنطه .. جارتنا يحليلا ماقصرت جابت لي جزمه جديده..
البنات بقولو علي متخلفه عديل ومغروره وغايتو عشان طوالي قاعده براي وما بتكلم مع
زول

..

عدت الايام والشهور .. وانا في نفس الموال دا..
يوم جاني خالي سلم علي قال لي اقعدني عايز اتكلم معاك..
خير في شنو يا خالو..
خير..

طبعا انتي عارفه صهيب خلاص نازل جامعه وانا صراحه ما عندي ليه قروش الجامعه..
ف انتي قاعده في البيت والعفش الكثير دا براك ما مستفيده منو حاجه عشان كده انا حابيع
العفش كلو وماتخافي بخلي ليك سرير ودولاب وعده تعملي بيها الاكل يعني مستلزماتك بس..
انا انصدمت طبعا..

قلت ليه لاكن يا خال مش دا عفش حبوبتي تبيعو كيف..

الساعه القال لي انا جيت اكلمك واوريك ما استشيرك .. ويلا نومي بعد دا مرق خلاني ولا
اداني فرصه ارد..

نمتا وصحيت مشيت المدرسه وخلص يومي جيت راجعه القى الدنيا خلاء يعني اي هو كلمني
بس ماقايلا ممكن ب السرعة دي يبيع..

دخلت اشوف خلا لي شنو..

لقيتو ما خلاء شي حتى السرير القال لي بخلي ما خلا خلى لي المرتبه في الواطه وهدومي
ختاها لي في شنطه وجدعا في الواطه .. وكم كاسه وحله وكده..

بكيت حبه .. واتضايقنا قلنا الحمد لله حتفرج ان شاء الله امشي اصلي وبتفرج .. اتوضيت
وجيت بفتش للمصلايه مالاقيها حتى المصلايه شالا .. فرشت لي قميص نضيف صليت فيه..

عدت الايام والسنين ونوم الواطه كسر لي جسمي والعجب لمن يجي البرد بس الحمد لله..
وانا لسه ب لبستي الواحده دي..
بقو يتقدو لي خطاب من الحله ومره يجيبوهم خلاني..
حاساهم شفقانين علي لانو عارفين ب قصتي ب الزات ناس الحله وانا جني وجن الشفقه..
واي
عريس من طرف خيلاني برفض مادايره..
اخر عريس جاني خالي..
مالك رفضتي .. قلنا ليه دايره اكمل قرابتي..
قعد يضحك .. قرايه شنو يابت عرسي عرسك ساي وشوفي زمك..
قلنا ليه انا يا خال اديتك جوابي..
قال لي تمام ما حاغصبك لائن كان مفكره في جامعه ي ب مجهودك يا مافي جامعه ب قروش
ومشى خلاني .. انا يقول لي كده وولدو يبيع لي العفش القاعده فيه عشانو..
اه يا الزمن .. يحليلك يا ابوي ويا حليلك ي امي الله يرحمكم هسي لو عايشين ماكان حصل
الفيني دا كلو .. وك العاده ببكي لمن انوم..
ختيت كلام خالو في راسي وعرفنا كان دايره جامعه الا ب نسبتي وانا كان نفسي اخش طب
لانو كانوا بقولو لي ابوك كان نفسو تكوني دكتوراه..
يتبع...
الجزء ٣٠
وبقيت اقراء واذاكر خلاص همي كلو اجيب نسبه كويسه .. وكنت ممتحنه خلاص اخر سنه
لي
والايام عدت ب خيرا وشرها .. وامتحتت .. مستتبه النتيجة..
وكل يوم اصلي وادعي ربي تطلع حلوه وتدخني طب..
لحده ماجاء وقت النتائج .. وانا ع اعصابي خلاص..
وحريم خيلاني يعجبوكم في الكلام الماحلو والتحطيم والعجب اولادم..
اصلو ما اشتغلت بيهم .. وشفتا النتيجة والحمد لله كانت مرضيه لي ونتيجه حلوه اي نعم ما
التمنياها بس حلوه..
بقينا للتقديم..

خيلاني قالو لي ماعدنا ليك قروش ل مواصلات شوفي الجامعات القريبه..
قلنا طيب..

المهم قدمت ل كم جامعه..

واشيل وادعي..

لحده ما جابو لي القبول بس ما طب بشري كان طب نفسي سايكو .. والجامعه كانت

٣ مواصلات من بيتنا .. قلنا الحمد لله وانبسطا بيها والله ما زعلنا نهائي..

وشغاله في نفسي هونيها بتهون يارغد بكره الدنيا حتضحك ليك..

كلمتا خيلاني ولا قالو لي مبروك طوالي شبكوني مش قلنا ليك ماعنا قروش ل مواصلات قدر

دي قلنا ليهم ادوني البتقدرو عليه بس وانا بتصرف..

جارتنا سمعت ب الخبر حق قبولي جات تزغرد وشايله الحلاوه وبتها برضو قبلوها بس مافي

جامعتي .. قالت لي خلاص انا عارفه امور الجامعه دي واللبس ومايقدر اجيب ليك لبس والله

بس حاشتري ليك عبايتين تمشي بيهم نفسك..

انبسطا شديد لانو ب الجد كنت شايله هم اللبس..

يلا فرجت..

وجاء اول يوم جامعه..

توتر شديد طبعا .. بس اتوكلنا ع الله ومشيت ركبنا مواصلاتي ووصلنا الجامعه..

برلومه وكده..

ومايعرف زول والمجتمع شايفاهو كيف كيف .. ماكنت محبوسه انا مافي العالم الخارجي دا..

قعدتا بعيد كده جاتني وحده اسمها اروى..

سلمت علي..

كيف انا اروى وانتى ومدت يدها..

سلمت عليها قلنا ليها وانا رغد..

اتشرفنا سنه كم..

والله ي دوب اولى واول يوم اداوم انا..

يا سلام زي انا زاتي برلومه كويس لقيت زول زي..

اها تخصص شنو..

علم نفس وانتي..
يا محاسن الصدف حتى انا..
كانت مجنثره حبه هههه بس ظريفه..
واتصاحبنا ومشيتا اتبرلمنا مع بعض لعبو بينا السنابير حبه وغايتو عدت بقت فردتي شديد..
وغيرا ما مصاحبه زول .. الا وحده تانيه سنيري ظريفه اسمها ريم كانت شاطره شديد ماشاء
الله بس مادخلتا فيها زي اروى لانو سنيري ومابنتلم كتير الا وين ووين .. كان دايره حاجه
تشرحا لي وكده..
وطبعا في الجامعه كفتريا دي محرمة علي قروش ماف وماحب احرج نفسي .. والبسال بقول
ماجعانه .. ومرات امشي الجامعه ومرات لا..
طبعا اروى ملاحظه للكلام دا وماحابه تسالني..
الا يوم جاتي الا توريني انتي بتغيبي كده كتير لي والمحاضرات بتفوتك وووو..
زنقتني حكيت ليها..
ب الحاصل علي كلو وعيشتي كيف وما بجي عشان مابكون عندي مرات حق المواصلات..
ياخ انا الكماسره حفظوني وكل مره بهزؤ فيني..
لمن يكون ما عندي حق المواصلات بوقف وعديل كده بقول ليه والله يا ود العم انا طالبه وحق
المواصلات ما عندي بتقدر توصلني..
في البقول لي مامشكله الرزق كلو ع الله وفي البجوط فيني قايلني بتاعت حركات وغايتو
حاسه
نفسى زي الشحاده .. اعمل شنو مضطره .. المهم بحكي وابكي..
قالت لي خلاص ماتقطي لي قلبي والله ماكنت قايلاك عايشه العيشه دي لآكن والله يا رعد زي
البحضر في فلم لا لا انا الا امشي معاك يوم بيتكم اشوف وضعك دا..
قلتا ليها خلاص تمام ما عندك مشكله..
خلصنا ومشينا محاضرتنا..
بعد ما طلعنا قلتا ليها الا تمشي معاي البيت عشان ماتقولي انا بكذب..
قالت لي يخسي عليك يارعد انا ما قصدي كده لآكن النصيحة قصتك دي ما بتتصدق .. وانا لمن
قلتا ليك امشي معاك ما قصدي مامصدقك بس دايره اشوف الوضع دا..

قلتا ليها بس ارح..

سقتا اروى ومشينا ع البيت من شافت البيت والعيشه الانا عايشاها قالت لي انتي عايشه هنا
كيف واي يا رغد ماكنت قايلنا الموضوع كده قومي ارح امشي معاي عيشي معاي انا اصلا
ماعندي اخوات ابقي لي اخت..

لا لا مافي طريقه والله يا اروى انا خيلاني مابخلوني عشان انتي عندك اخوان..
طيب مدام بخافو عليك كده ما يلموك عليك خالك عايشه في بيت قدر دا براك وعفش ماف
والله

يخوف يا رغد..

يازوله مامشكله اهم شي انا مرتاحه وهم مرتاحين ما دايره مشاكل وجوطه معاهم نهائي..
وعدت الايام ب خيرا وشرها والعيد بييجي زي المافي عيد زول يقول لي هاك دي عيديه ماف
دي لبسه للعيد ماف .. بعدي زيو زي اي يوم عادي .. زول كان دق الباب يعيد علي ما بفتح
ماعندي شي اقدمو ليه..

عدت اولى جامعه ب مجازفاتا دي..

جينال ثاني جامعه ودي حصلت لي فيها مشاكل..

يوم جايه من جامعه .. دخلت البيت غيرت بخت لي في اكل .. اسمع الباب بدق..

ياربي دا منو الجايني هسي دا..

مشيت..

مين .. مين..

افتحي انا صهيب ود خالك..

اجي صهيب مالو جايني اول مره طبعا يدق لي باب..

مالك داير شنو..

عندي حاجه داير اديك ليها افتحي يابت..

لا لا قول لي شنو هي اول..

كان قلبي ماكني ماعارفه لي..

قال لي انتي خايفه مني ولا شنو يا غيبه انا ود خالك افتحي ياخ..

قمتا فتحنا الباب فتحه صغيره .. قلتا ليه وينا الحاجه..

الساعة الدفر الباب ودخل وقفل الباب انا بقيت مخلوعه ..
في شنو وينا الحاجه القلتا عليها ..
داير شنو انت وبرجف ..
مافي اي حاجه عايز اديك ليها انتي خايفه كده مالك وبقى يقرب لي ..
صهيب زح مني ..
ازح وين ويشيل ويقرب انا خلاص وراي حيطة لصقت فيها ..
بقى يهبش في شعري .. وب اصابهو في خدي .. انا قرب يغمو علي ..
بقيت احسن فيه صهيب اطلع .. والله اكورك والم عليك الناس ..
وهو لسه مصرع قله ادبو دي ..
وبتمادا .. لقيت مافي فايده في الكلام ..
كوركتا .. بقى يقول لي يعني كان كوركتي انا حاسيبك ..
مع قريبتي لي جات جارتنا تكورك رغد مالك بتكوري سمع الصوت ب الحيطة طوالي تلب ع
بيتم ..
جات لقتني زي الصابه فيني مطر ..
يابت مالك في شنو مالك بتكوري ..
مافي شي يا خالتو بس حلمت حلم ماحلو عشان كده ..
حلم شنو يابت في نص الحوش وبخليك تكوري كده ..
انتي في زول جاك .. وريني الخوفك شنو ..
طبعاً ماحبيت احكي ليها ما دايره المشاكل مع خيلاني ..
قلنا ليها مافي شي .. ما صدقتني بس قالت لي خير .. ومرقت ..
دايره اخش البرنده رجع تلب لي تاني ب الحيطة ..
انا مش قلنا ليك ما حتستفيدي شي لو كوركتي ولي ما كلمتيها عشان انتي زاتك دايراني
موش
..
وانا اشيل نفس واخت صهيب انا ما دايره مشاكل عليك الله اختاني .. والله تاني اكورك الم
الحله
كلها وافضحك ..

اختاك كيف انتي بس كدي جربيني ما بتقدري تخليني تاني يابت انا ما حاعرسك بعدين انتي
خايفه مالك وداير يقل ادبو تاني كوركت المره دي جارتنا طوالي فتحت الباب لقتو ليك .. جات
قالت لي بتكذبي علي لي يا رغد ادتو كف زي الكف وطردتو من البيت..

سالنتي انتي لي ماحكييتي لي هسي انا موش سالتك..

ياخالتي والله ما دايره مشاكل مع خالي انا عارفه كان كلمتو ماحيرضو وحيطلعوني انا
الغلطانه

..وحتحصل جوطه انا في غنا عنها..

يابتي والله انا خايفه عليك زمان بقول صغيره مامشكله بس هسي كبرتي والعين بقيت عليك
واي

زول حيعرف قعدتك دي حيطمع فيك اها شوفي اقرب الناس مفروض يكون سترك وغطاك
طمع فيك .. بعدين والله كان سكتي ليه ماحيخليك حيرجع تاني يعمل عملتو دي..

اي والله يا خالتو .. بس اعمل شنو..

بتتسهل ان شاء الله وما بتجيني عوجه انتي ادعي لي بس..

قالت لي حاضر انتبهني ع نفسك وماتمرقي الحوش دا زاتو الا للضروره .. قلنا ليها حاضر..
وعدت الايام واتوقعت صهيب خلاص اخذ درس بس لا حياه لمن تنادي .. بقيت مابفتح ليه
الباب بقى بتلب لي ب الحوش نص الليل .. بقيت اقل الباب والشبابيك .. حاسه بيه وحاسه
ب

حركتو ويشيل ويدق لي في الشبابيك وانا الخوف خلاص كاتلني .. بس ادعي واقراء قران
لمن

يزهج مني يمشي بيتم..

في النهايه قلنا مافي حل غير اكلم خالي..

فعلا يوم جيت من الجامعه صادفت خالي جاي ع البيت..

كوركت ليه وقفتو..

خير يارغد مالك..

خير يا خالي بس دايراك في موضوع..

طيب نخش جوه واتكلمي..

لا لا هنا بس اصلا ما حاطول..

طيب احكي مالك..
والله يا خالي ماعارفه ابدأ ليك من وين..
مالك يابت في شنو..
والله يا خالي صهيب ولدك حصل منو كده كده كده..
وانا قلنا اكلمك عشان توقفو عند حدو وانا والله ما دايره مشاكل عشان كده ابيت اكلمك في
الاول
بس شايفاهو متمادي زياده وكان كلمتا امو ما حتصدقني وحتظلني انا الغلطانه قلنا اكلمك..
خير خير ما مشكله اتصرفتي تصرف كويس كون انك كلمتيني انا .. اصبري لي ليه والله ما
اخلي ع عملتو دي العفن هو ود خالك يعمل كده خلى للغريب شنو..
انتي ماتشيلي هم وتاني ما حتشوفي ان شاء الله وانا بتصرف معاهو..
شكرتو ودخلنا البيت..
شويه اسمع الكواريك والجوطه عرفتا خالي مشى جاطا معاهو..
بعد جوطه وكواريك ما حبيت اتدخل فيها نهائي فعدتا كده جاتني ام صهيب مرت خالي تجوط
وتكورك وتهرج .. انتي تقولي ع ولدي كده .. ولدي مربى وانا المربياهو عارفاهو مابعمل
كده
..انتي قصدك شنو من الحركه دي .. انتي بس غيرانه .. وجوطه وانا مالي راس ليها نهائي
خليتا تكورك كوراكا وانا ساكته لقتني مابرد انحرقت زياده نبزتني ماخلت لي شي ومرقت..
شبه اتعودتا ع الجوطه والنبز دا..
دخلنا نمنا .. عدا كم يوم الجو رايق صهيب حركتو خفت .. انبسط .. ما تم لي انبساطي رجع
تاني لي حركاتو ورجع يوترني ويخوفني تاني نفس الحكاياه بقفل الابواب ب الترياس
والشبابيك
يدق ويتكلم ويمشي يلاقيني في الشارع يتساغل علي .. المهم ماخاليني في حالي نهائي..
غلبنى البعملو معاهو..
جارتنا قالت لي مافي حل غير انك تمشي تشتكي في الشرطه وتمضي ع عدم التعرض..
لا لا مابقدر ياخالنتو بجيب ل روعي المشاكل وانا ماناقصه..
اصلا لو انتي ماعملتني كده المشاكل بتجيك بتجيك..

قلتا ليها انا كان عملتا كده بوقفو مني المصاريف وانا المصاريف دي العايشه عليها لا لا
مايقدر

..

ولدا قال لي احنا بناكلك ونشربك انتي بس امشي كتبي ع تعهد..

ابيت والله ورفضتا خفتنا ع قطع مصاريفي والمشاكل..

وهو لسه زفات صهيب ع الحال دا..

مرات في نفسي اقول كدي احاول اتفاهم معاهو اشوف حنكو .. مرات اقول هي يارغد

المواضيع دي بتجيب مواضيع وبتجر ابعدني عن الشر وغنيو..

مره مشيت الجامعه لقيت اروى ماف .. بقيت قاعده براي..

جاتني ريم..

ياجميل انت يا طويل يا ابيضاني يا ام عيون عسليه انت قاعده براك مالك..

طبعا دي مواصفتي ههههه نسيت اوصف ليكم .. لوني فاتح طولي حلو شايفاهو بس بقولو
لي

طويله وعيوني عسليه شعري اسود مايل للبني .. نص الظهر

مدام بدينا للوصف نوصف ليكم اروى وريم خيلاني وحریم واولادم مادايرين وصف من
عمايلم

اتوقعو براكم هههه

اروى بت خدوريه طويله عيونا واسعه سمحه لونا اسود عندها غمازه .. حالتهم الماديه
متوسط

.. شعرا في كتفا

وريم حلبو .. قصيرونه .. بت استايل بت عز وكده .. سمحه سماحه مبالغه .. شعرا طويل

تحت الظهر

يلا نرجع للقصة..

ههههه اهلين ريم انتي ما بتخلي حركاتك دي اصلو..

بري بس اروى الليله ماجات عشان كده..

اها تمام يلا فرصه الليله استفرد بيك..

ضحكتا عليها .. قالت لي عازماك فطور يلا..

قدر ما اتصلنا وقلنا شبعانه ولا حلفت علي مشيت معاها..
مع الونسه قالت لي انتي يا رغد ما ملاحظه غير اسمك رغد ماعارفه هههه صحبت الهنا..
قعدت اضحك قلنا ليها ماجات مناسبه وقعدنا قعده زي دي..
قالت لي فعلا يلا ارح وريني انتي من وين وجنسك شنو واحكي لي عنك وكده..
وريتا ب الداييره تعرفو بس بدون ما احكي الحاصل علي الانتو عارفنو..
المهم من اليوم داك دخلت فيني شديد بقت زي اروى واحد..
لقيتا شاطره كان قلنا ليها تشرحي لي..
مايتقصر والله مرات بتشرح ومرات بتتشغل مع قرايتا وصحباتا وكده..
وانا مره كنت داخله ع امتحانات وماقادره اشترى الشيتات..
قلنا ليها ياريم دايراك تشرحي لي .. قالت لي طيب وك العاده انشغلت وانا ب الجد ماقادره
اشترى واذاكر ب شنو مرات مرات بلقط من اروى..
قمتا خلاص يوم فاض بي والامتحانات قربت قلنا ليها ياريم انا والله ظروفى تعبانه شديييد
وماقدر اشترى الشيتات لو ممكن تشرحي لي..
حست بي متضايقه شديد قالت لي عيونى ليك وبدت تشرح لي وب الجد كنت بفهم من شرحا
شديد وكانت بتوصل لي المعلومه .. والحمد الله بشتغل كويس..
يوم جاتني رايقه كده قالت لي..
رغد لو امكن ممكن تشرحي لي ظروفك ووضعك في البيت كيف..
ايوه دا الما داييره انا..
اتشهدتا واستغفرتا .. وقعدتا احكي ليها..
خلاص ماقدامي اي حل تاني وماداييره اكذب البت ظريفه معاي .. وماحصل احتجتا في حاجه
قالت لا ولا اترددت..
قلنا ليها تمام تعالى احكي ليك..
وبقيت احكي ليها من امي وابوي اتوفو وحبوبه ومعامله خيلاني وحریمم وود خالي الحاول
يتحرش بس ولي هسي بحاول وووووو..
انا بحكي وريم منطه عيوننا..
مخلوعه معقوله في اهل كده في زول ممكن يعمل كده ويعيش كده..

طوالي قامت اتنفضت فيني ريم من النوع الدمها حار ما بترضى ب الحقاره نهائي..
انتي كيف تسكتي ليهم انتي لي ترضى ب عيشه زي دي .. وووووو كلام كثير..
قلتا ليها طيب يا ريم انا كان ممكن اعمل شنو..
سيبك من كان كان دا فعل ماضي احنا هسي في الحاضر .. انتي عاجباك العيشه دي .. دايره
تستمر فيها..
لا طبعا ما عجباني ولا دايراها بس اعمل شنو..
تطلبني حق امك وتبيعيهم البيت مش انتي الوريثه الوحيده ل امك..
لا لا ياريم ما بقدر طبعا اعمل عمله زي دي انتي ما بتعرفي خيلاني وما بتعرفي المشاكل
الحتحصل اذا انا عملتا عمله زي دي لا لا خيليني كده احسن..
عاينت لي مسافه كده..
قالت لي اسمعي بعدين انا بجيك في البيت تمام..
طبعا خلعتني .. قلتا ليها خلاص تمام..
ومشت..
حسيت من كلاما زي المامصدقاتي دايره تتأكد .. ليها حق قصتي ما بتصدق نهائي..
ومشيت حضرتنا محاضرتي ورجعت البيت..
ب المساء دقت لي ريم قالت لي وصفي لي البيت..
لقيتا جاده شديد قمتا وصفنا ليها..
بعد نص ساعه تقريبا اسمع ب عربيه وقفنا جنب الباب عرفنا ريم لانها زي ما قلت ليكم بت
عز .. شويه دقت تلفون قالت لي انا بره..
طلعت لقيتا هي ومعها واحد .. انخرجنا منهم شكلهم اولاد ناس وعز انا اضيفم ب شنو وادخلم
البيت كيف .. وشينه اخليهم واقفين في الباب..
سلمت عليهم وريم عرفنتي قالت لي دا صلاح اخوي..
ودخلتهم البيت وبقيت واقفه معاهم وبعين في البيت .. هوم حسو بي..
ريم قالت لي يابت .. يلا ارح نمشي ناكل بره احنا زاتنا ماجاين عشان نقعد في البيت .. كانت
ظريفه حبت تطلعني من الاحراج..
فعلا طلعتنا معاهم..

وبعائين ليهم وساكته ريم متعوده عليها بس اخوها صلاح لا..
شويه قام صلاح قال لي طبعاً يارغد انا ريم حكت لي ب حالتك كلها واحنا جينا وشفنا وضعك
وحنقيف معاك ان شاء الله..
انا اتمنيت الارض تنشق وتبلعني لي كده ياريم تخرجيني مع اخوك بقيت مدنقره ومتوتره..
ريم حست بي .. قالت لي..
رغد يابت عادي دا صلاح اخوي ماغريب بعدين انا حكيت ليه عشان يقدر يساعدنا الاتنين انا
براي مابقدر ومحتاجين ليه..
قلتا ليها خير..
اها هسي حنعمل شنو .. بيت ما ببيعو ليهم ومادايه مشاكل..
قالت لي لا لا خلاص خلّيت البيت عندي ليك طريقه تانيه..
اها شنو احكي..
يتبع...
الجزء ٤
قالت لي قولي ل خيلانك انك دايره تقدي في داخله الجامعه وما اظن يرفضو لانو كلها بنات
وحتوفر عليهم حق المواصلات..
داخليه شنو يا ريم والبدفع قروش الداخليه منو .. لا لا مادايه..
يابت انتي عويره انا بدفع قروش الداخله..
لا لا ياريم قلنا ليك مابقبل ب صدقه وشفقه من زول لا لا مادايه..
يخسي عليك يارغد والله انتي زي اختي واحد ما تعتبريها كده ويازوله كان متضايقه شديد
اعتبريها دين ورجعيهو بعدين وقت ما الله يسهل ليك..
اها وكان مالقيت طريقه ارجعو ليك..
واي من البت المعولقه دي انتي وافقي وبتسهل بس..
طيب انا اذا وافقت خيلاني حيوافقو..
يلا دي نشوف شطارتك فيها..
طيب اذا سالوني قروش الداخليه..
قام صلاح نط..

قال لي قولي ليهم ناس الجامعه بشوفو اليتامه الماقدارين ع السكن بدوهم سكن في الداخليه
بس

..

قلتا ليهم خلاص خير اشوف خيلاني وبرد..

واخذنا قعدتنا وبتونسو وانا مامعاهم بالي في الموضوع وردت فعل خالي الكبير لانو لو وافق
الصغير ما عندو مشكله..

خلصنا ورجعنا البيت..

الصباح بدري .. مشيت ل خالي في بيتو كان اول مره بعد ما انا اكبر كده امشي ادق ليه باب
وخايفه ارجف..

مين..

انا رغد ياخال..

فتح لي الباب..

اوووف اها خير..

ضايقتني بس مشيتا دايره يوافق لي..

خير يا خال انا بس حابه استشيرك في موضوع وعايزه اخذ اذنك..

في شنو..

انا يا خال عايزه امشي اعيش في داخليه الجامعه ومنها اوفر حق المواصلات..

داخليه شنو يا بت والبدفع ليك حقها منو..

لا ياخال ما ناس الجامعه بشوفو الناس اليتامه في الجامعه وماقدارين ع السكن بقومو
يوفرو

ليهم سكن في الداخليه حقت الجامعه..

عين لي كده .. قال لي كدي افكر وارد ليك .. واحنا بنتكلم جاء ولدو الاصغر من صهيب..

في شنو ومافي شنو..

قام خالي قال ليه قالت دايره تمشي داخليه جامعنا وواها الداخليه كلها بنات وكده..

بسال..

ولد خالي قال ليه اي وسمحه وكلها بنات وحراس تحت وامان شديد..

عجبو قال لي خلاص ولا بفكر مش انتي عايزه كده خلاص امشي..

استغربنا ب السرعة دي مالو عيان..
تاني التقول قراء افكاري حب يجاوب لي ههههه..
قال لي كويس زاتو انا اصلا محتاج قروش حاقوم اجر البيت حق حبوبتك مدام انتي ما عايشه
فيه..
في قلبي ايوه ي دوب عرفنا السبب بس ما علينا اهم شي اطلع من البيت دا..
مشيت ع بيتنا جري شفتو شنطني الختا لي فيها الهدوم وجدعا لي يوم باع العفش بس ياها
زاتا
شلتها ب هدومي وشتتا ودعت جارتنا ومشيت .. كلمتا ريم قالت لي تمام بمشي هسي بحجز
ليك
تعالى لي هناك اركبي امجاد انا بحاسبو..
فعلا ركبتا ولا ودعتهم ماصدقتا حافتك من صهيب وحركاته وحريم خيلاني وغلاستم..
ولاقيت ريم انبسطت شديد بي ودخلتا الداخليه..
حاجه عجيبه عالم جميل البنات واللبس والحركات..
وانا خجلانه من نفسي ومن هدومي وشنطتي الشايلها .. يعني في البيت هناك براي مافي
زول
جايب خبري وفي الجامعه ب عبايه .. هنا مافي عبايه كلنا بنات..
ريم قالت لي مالك بتمشي كده..
عايني لابسين كيف وانا ما عندي لبس زاتو حاعيش معاهم كيف..
قعدت تضحك..
عويره دي كدي تعالي اوريك غرفتك .. بعدين نتفاهم..
حجزتا ليك رباعيه قلنا عشان تلاقي البنات وتتونسي معاهم واخترتا ليك بنات كويسات شديد
وتقريبا بعرفم بس ما كثير بلاقيهم في الجامعه بس بنات ناس .. اغلبم من الجزيره..
قلنا ليها تمام..
وفعلا دخلت الغرفه البنات لاقوني بكل صدر رحب مبتسمات وحلوات وظراف وطوالي دخلو
فيني ونسه وانتي من وين حبيتم..
ريم قالت ليهم يلا انا حاخذ منكم رغد شويات وبعدين برجعنا ليكم عندنا مشوار .. قالو ليها
اوك

..

وظلعتا معاها..

مشوار وين الماشنو..

لمن نصل بتعرفي ارح اركبي العريبه..

ومشيتا..

وصلنا مول..

يلا انزلي..

لي..

شنو لي ارح اشترى ليك شويه هدوم ع بجامات وعبايات للجامعه..

لا لا ياريم كده كتير والله ماقصرتي يازوله خليني بمشي نفسي ب العندي دي كلها كم شهر

اخلص تانيه امشي ثالثه يعني هانت..

هوي انا ماعايزه معاك عواره ارح ياخ والله ماصدقت لقيت طولتا ما عملت شوبنغ.. ارح ياخ

..

وانا اشيل واتعزر وهي مصره ب الجد اخرجتني يعني انا لو عندي اخت من ام وابو .. ماكان

حتعمل لي ربع البتعملو ل ريم..

نزلتا معاها والله ماقصرت معاي .. تشتري ل نفسها ولي لانو انا خجلانه وزى اول مره

اشوف

لبس بس بعين عرفت مقاسي وبقت تختار من ذوقا .. واخذت لي عبايات ولبسات للجامعه

قلتا

ليها لا خليني بس ع العبايات قالت لي غيري مره كده ومره كده .. وخلصنا ودتني مطعم

اتعشينا ورجعنا الداخليه..

كنت مبسوطه ب الطلعه وب الحاجات شديد واحساس زول ياخذ ليك حاجه جديده زول يحس

بيك بدون ما تتكلمي..

وصلتني وسلمت ع البنات ومشت بيتم..

دخلت استحमित وغيرتا ب بجامه من البجامات الجديده مبسوطه بيها شديد زي الشافع

البجيبو

ليه لعبه جديده..

وقعدتا اتونس مع البنات والضحك والونسه قالو يساعدوني يرتبو معاي دولابي ب كل عين قويه

طلعت الاكياس الجابتا ل ريم هسي والكريمات والعطور والملابس .. شنطتي القديمه .. اصلو ولا هبشتا..

قلتا بكره من بدري ع الكوشه .. هههههه كم سنه هم معاي ياخ معالم اتغيرت..
كده بقيت زي زي البنات نظيفه وظريفه بتمسح واتعطر والبس لبس حلو..
عجبنى جو الداخليه شدييييد..

بطلع الصباح للجامعه بلاقي اروى وريم بنتونس ونضحك بنخش محاضراتنا انا واروى وريم بتمشي محاضراتا براها .. برجع الداخليه بتونس مع البنات وكل مره الطبخ ع وحده ولمن نزهج بنجيب من بره..

ريم كانت كل بين فتره وفتره بتجيب لي مصاريف غير مصاريف خالي البرسلا لي مع ولدو..
ودافعه تكاليف الداخليه سنه ل قدام..

اموري زابطه شديد .. والحمد الله..

اتذكرتا كلام حبوبه مامن ضيق الا بعده فرج .. الحمد الله..

يوم تعبت ماقادره اقوم حمه زي الحمه..

صحبتني في الغرفه اسمها ملاذ جاتني رغد مالك الليله ماقتني بدري وانا ماقادره ازح البطانيه
اتكلم .. بقت تتكلم وتصحني فيني وقت ما اتجاوبت معاها رفعت البطانيه لقتني برجف عديل
ختت يدها لقت الحمه صحت البنات الفى الغرفه كلهم..

بقو كلهم فوق راسي والبتيجب الكمادات والبتمعمل لي في عصير. كلمو ريم جات جاريه والا
اوديك المستشفى مشو بي الدكتور قال ملاريا بس حاكتب ليها الحقن تاخدا وترتاح في البيت
..

ريم جري جابت الحقن ورجعنا الداخليه .. البنات واقفين في الباب دايرين يظمنو علي..

ريم طمنتم ودخلتا وتعالو شوفو الدلع في بيت امي مالقيتو .. اهتمو بي اهتمام مبالغه الحقن
في

مواعيدو ريم خلت بيتم بقت تنوم معنا عديل عشان تكون جنبي .. اتذكرتا يوم وقعت وزول
جايب خبري ماف عان هنا البنات مولعين لي اصابعم شمع كيف زي ما بقولو .. اروى
بتجيني

طوالي شايله الفواكه .. بنات الغرفه وحده العصير وحده الاكل وحده تعصر ل في رجولي
ويديني اهتمام لمن المرض حلّى لي ههههه .. والحمد لله بقيت كويسه ورجعت الجامعه
وشغاله

امتحانات .. دق لي خالي

سلام وكيف وتامم..

اسمعي في عريس انا جايبو ليك رايك شنو..

عريس شنو يا خالي لا لا ما دايره اعرس هسي كلمتك دايره اكمل قرايه..

يابت مابخليك تكلمي..

لا لا ياخالي .. خليني اخلص اول بعدين اشوف موضوع العرس..

انتي دايره تعرسي متين يعني كل مره مطيره لي عريس..

ياخال معليش بس هسي انا مضغوطه عشان الامتحانات الموضوع دا قلتنا ليك بعد ما اخلص

الجامعه..

سمعني كلام فارغ وقفل..

ما اشتغلنا بيه..

كملت قرايتي وامتحنتا وريم كانت بتجي تشرح لي والبنات في الغرفه برضو مابقصرو .. لحد

ماخلصنا الامتحانات .. والعيد قرب والبنات اي وحده دايره تمشي اهلم .. يحللم ماشين

وحيخلوني براي تاني ماصدقت انا اتعودتا ع ناس .. وانا طبعا مادايره اي عيد مع اهلي كده

مرتاحة .. بس كنت بتضايق لمن يسالوني اها ماشه معيده مع اهلك اها ماشه متين..

كل مره بقول ليهم بكره وبعده بوقت مع مشيتم عشان كان قالو ماشين بكره انا اقول ليهم بعد

بكره .. وفعلنا عملت كده قالو خلاص اخر يوم لينا وتاني ما حنتلاقى الا بعد العيد نعمل بارتي

..

اجي يا البارتي في الداخليه..

قالو لي اي عادي ومشو جابو السماعات وريم جابت الجاتو والبنات جابو الفطائر والعصائر

زبطو الصاله غايتو وعزمو باقي البنات الفي الداخليه .. وهاك يا رقيص وضحك والمابتعرف

ترقص زي وتتعلق وانا بس اضحك عشنا يوم جميل اول مره اضحك من قلبي كده حبيت

البنات وحبيت الجو وحبيت الداخليه..

اتهابلنا واكلنا ورقصنا لحدہ ماتعبنا نمنا..

الصباح ودعتهم وببكي..

بقولو لي كلها شهر وجاين..

انتو قايلين الشهر دا هين..

والله ودعتهم وقلبي مقطوع عديل..

مشو الجزيره..

ريم ما دايره تحسني نهائي..

كل يوم بتجيني يا طلعا يا اتونسنا في الداخليه..

يوم العيد ساقنتي بيتم اعيد معاهم..

اليوم كان حلو ولذيذ واخوانا واهلا لذيين مابحسوك انك غريبه انا اول مره احس ب العيد

..

وعدت الاجازه وخیلاني كل مره يتصلو في عريس .. ماعارفاهم مالم تعبانين معاي كده .. في

النهايه عرفنا انهم خايفين اخلص وارجع للبيت تاني وب كده مافي قروش اجار حتجيبهم

دايرين

اخلص وامشي بيت راجلي بدون ما اضايقم تاني..

رجعتا للجامعه .. نزلتا ٣ وريم كانت ٤ اخر سنه ليها..

وانا يوم قاعده في الغرفه بذاكر جاتني زميلتي معاي في الداخليه اسمها شروق..

رغد انتي لسه بتذاكري..

اي بس خلاص انتهيت بعد دا مالك دايره حاجه..

اي والله دايراك في موضوع..

خير مالك..

خير ان شاء الله..

طبعا بدون ما الف وادور والله انتي عاجباتي وانا عايزاك ل طلال اخوي مغترب في السعوديه

وجاي هسي بعد شهرين عندو اجازه نازل يعرس رايبك شنو..

طبعا خلعتني..

انا والله يا شروق ماعارفه اقول ليك شنو لادن اخوك دا انا مابعرفو ولا هو بعرفني وانا

عرس

هسي ماداييره دايره اخلص جامعتي..

يابت ماتستعلي خلي لمن يجي اتعرفي عليه زبط معاك بنتفاهم في قرابتك وما اظن يحميك
احتمال يخليك تكلمي سنتك الباقية دي ويرسل ليك اقامه تمشي معاها السعوديه اها قولك..

كدي خير يا زوله وكدي لمن اخوك يجي ونشوف..

ومرقت مني وانا راسي جايط ماعارفه اعمل شنو..

في حوستي دي خالي دق..

اخ بقيت اكره اتصالاتم..

رديت وك العاده في عريس .. ياخال انت عارف ردي..

يازوله انا قلنا ليه بديك .. وانتي زاتك ادي نفسك فرصه..

ياخال تدي كيف زول انا لا بعرفو لا بعرفني لا شفتو اوافق ساي..

مامشكله انا بكلمو اتلاقو واتعرفو ع بعض واديني خبر..

دايره اخلص بس قلنا ليه خير بلاقي..

فعلا كلمو وقال حيلاقيني في حديقه ومعاها ولد خالي .. كلمتا ريم قالت لي امشي بس عشان

تسكتي وبعدين قولتي ليه مابنفع معاي طلعي اي سبب وخلص..

فعلا مشيت ولاقيتو وللامانه مانزل لي نهائي ما هضمتو ع قولم ب ببسي زاتو ما اتهضم لي

ههههه..

قعدتا معاها غايتو .. ومشيت طوالي خالي دق قلنا ليه ما دايره وطلعتا ٦٠ عيب وك العاده

سمعوني كلام فاضي وقفلو لي في وشي..

يلا مامشكله المهم انتهيت من الموضوع دا..

عدو الشهرين واخو شروق طلال جاء من السعوديه وانا نسيت موضوعو مع الجوطه حقت

خالي وعريسو والقرايه..

جاتني شروق كلمتني وقالت لي داير يشوفك ويلاقيك .. قلنا ليها خير انتي معاي..

اي معاك بمشي..

خلص خير بكره ان شاء الله اخلص محاضرات واجي..

فعلا خلصت وكلمتا ريم طبعا مافي حاجه بدسها منها بقت لي اخت واكثر..

ومشيت لاقيت طلال..

طلال السرور يايمة ب الجد ماشاء الله طول وقوام ولون وحلاقه عجيب ود مغترب ود مغترب
عجني شديد .. بس بيني وبين نفسي خايفه من الححصل واول سوال حيسالني امك وابوك
وين

وعايشه مع منو وانا طبعا مايجب احكي حكايتي دي ل اي زول حتى اختو مش زميلتي في
السكن ماعارفه ب الحاصل علي..

فعلا سلمت عليه وقعدنا وبابن من وشو مبسوط بي عجبتو يعني وعرفنا انو شروق رسلت
ليه

صورتني سابق ما اول مره يشوفني يعني..

قعدنا واتونسنا وفعلا سالني احكي لي عن نفسك امك وين ابوك وكده ومن وين وجنسك
والكلام

دا..

قلتا ليه انا يتيمه .. نطط عيونو..

كيف يعني..

امي وابوي اتوفو من انا صغيره وحكيت بس الفوق فوق ما كل حاجه انو هسي قاعده في
داخليه وكده وماجبتا سيره ريم وصرفا ولا معامله خيلاني نهائي..

قال لي يعني خيلانك البصرفو عليك..

اي..

يتبع...

الجزء ٥

اخذنا ونسنتا وحكى لي عن نفسو انو في السعوديه في الرياض شغال استاذ في مدرسه
وضعو

كويس متوسط الحال..

وماعدنو مشكله زي ماقلت شروق اكمل قرايه واذا الله سهل لينا وعرسنا بعد اخلص يرسل
لي

امشي السعوديه..

ياحلاوه يارغد اخيرا حتفتح عليك..

اخذنا ونسنتا وشال رقمي واداني رقمو واتفق معاي حيمشي بكره ل خيلاني..

فعلا اديتو العنوان ومشى..

قابل خيلاني .. وكلم .. خالي الكبير ماصدق عريس انبسط..
الصغير دق جرس وقال ليه رغد دي مخطوبه معلش مافي ليك قسمه عندنا..
مخطوبه كيف انا لمن لاقيتا ماقلت لي كده..
دق جرس وطرده من البيت عدل كيف تلافيك من ورانا ودق لي تلفون تنزلي هسي انا تحت
الداخليه دايرك..
فعلا نزلت والجوطه والكواريك كيف تطلعي مع ولد ما بتعرفي وقرب يمد يدو ختيت طوالي
يدي في وشي خفتا..
تاني نزلا وبقي يكورك..
قلت ليه يا خالو هو الود دايرني ب الحلال وانا ما حاوافق عليه الا اتعرف عليه بعدين لمن
طلعتا معاهو ماطلعت براي كانت معانا اختو واتلاقينا في مكان عام..
قال لي لا عام لا خاص انا قلنا ليه انتي مخطوبه وبس..
طيب دا منو الخاطيني دا..
واحد صاحبي قال دايرك وانا وافقتا خلاص..
انت يا خالو بتوافق ع ياتو اساس..
يازوله وافقت وخلاص مش انا ولي امرك انا اديت الراجل كلمه والراجل مافيه اي عجيب
زول
مرطب ووضعو حلو وود ناس..
انت بتعرفو يعني شديد كده..
اي داخل معاي شراكه..
عرفتا طبعا انا ي دوب الحنك .. قلنا ليه..
طيب ياخال مدام عاجبك كده ما تدي ل وحده من بناتك .. بقي يتمم وماعرف يرد زاتو..
لا انتي بس
وماتناقشيني يلا امشي اطلعي..
ومشي خلاني..
دق لي طلال وراني ب الحصل..
بقيت احكي ليه خالي قال ليه كده لي وعشان شنو واضطريت احكي تفاصيل حياتي كلها..

كان ظريف معاي شديد واتفهم الوضع قال لي خلاص ولا يهملك وانا حاقيف معاك والكلام دا..
انبسطا ب كلامو وقفنت منو..

دقيت ل ريم حكيت ليها الحصل كلو وك العاده الدم الحار لمن ههههههه .. بحبها ياخ البت دي
انا..

طوالي جاطت يعرس ليك غصب كيف يابت انتي تميتي ١٨ ماقاصر قرارك في يدك مافي شي
اسمو غصب وحتى لو قال غصب الماذون كان سالك قولي مغصوبه بفركش الموضوع طوالي
اصلو ما تستسلمي وكلام كبار كده..
قلتا ليها تمام..

وبقيت ماشغاله ب كلام خالي وطلال حاول معاهم تاني مره برضو رفض خالي الصغير..
علاقتي مع طلال اتطورت وبقت حلوه شديد اداني احساس جميل احساس البحو البينات ديك
خههههههه .. انا طبعا اول مره اجربو ما اكذب واقول حب ما وصلنا للمرحله دي بس اهتمامو
بي وبحاول يحل معاي مشاكلتي وكل شويه يظمن علي .. اي نعم ريم والبنات مابقصرو بس
من

ولد ادم ليه نكهه اخره ههههههه علاقتنا بقت قويه..

خالي كل مره يتكلم معاي وانا برفض واتقويت ب طلال وكلام ريم..

عرفني متعلقه ب طلال وبس عايزاهو قال بس مافي حل غير اخرب العلاقه دي..

مشى سال من بيت ناس طلال وعرفو .. دق الباب..

سلام وعليكم السلام..

طلال انبسط شديد قايلو وافق وكده..

جاهو قال ليه..

ياود الناس عايز اقول ليك حاجه وحده انت عارف انا ما دايرك ل رغد لي..

عشان عندك صاحبك داير ل رغد..

لا يا ولدي ما كده انت عارف رغد دي عارف عايشه كيف..

اي حكنت لي..

طيب حكنت ليك انو من هي صغيره بنتعالج عند دكتوراه نفسيه ومرات بتجيبها حالات وتكورك
وحاجات مجاتين كده ومرات بجبها صرع نسال الله السلامه وووو ماخلا حاجه ماحلوه وماقالا

..

اقتع ليك طلال زي الماحاصل شي..

طلال من اليوم داك قطعو معاي بتصل مابرد برسلا مابرد..

اختو شروق بتتهرب مني..

الموضوع وترني شديد ياربي في شنو .. بس ما اشتغلنا ب الموضوع وخليتم كان هي كان

اخوها..

وريم عارفاتي لسه مع طلال يوم جاتني الداخلة طولتا مالاقيتا .. بقت تسال فيني اها طلال
كيف

معاك ووصلتو ل وين وكده..

حكيت ليها ليه كم يوم متغير واختو برضو والكلام دا وماعارفه في شنو..

قالت لي اصبري انا بمشي ل شروق بزرزره واعرف الحاصل..

مشت ليك ل شروق وزررتنه ع قوللا لحدده ماشروق

قعدت وحكت لي الحاصل كلو مع طلال وخالي .. ريم طوالي حكيت ليها انو خالا بكذب عشان

دايرني ل صاحبو وووو .. وقالت ليها لازم تمشي تفهم اخوها..

وجات ريم حكيت لي..

لا حول ولا قوه الا ب الله لي كده يا خال الله يسامحك ما بقدر ادعي عليك..

فعلا شروق كلمت طلال .. طلال بعد فتره قال ليها اي صدقتا لانو سالت منو ما بعرف قال لي

الراجل دا بكذب وحكا لي الحقيقه كلها..

خلاص كلميها انا داير ارجع ليها..

جات كلمتي..

طوالي قلنا ليها لا معيش انا اخوك دا تاني ماعايزه وماعايزه حاجه تربطني بيه .. دايره

تبرر

لي قلنا ليها الموضوع دا اتقفل خلاص .. اول مره كان اتعامل مع زول كده..

البت يحليلا اتهرشت ومشيت .. وريم قاعده بتعاين لي..

رغد انتي عليك الله بتهرشي يعني بتعرفي تعصبي..

لا شعوريا بقيت اضحك..

غابتو الليله طلعتي من علك ع قولم اتنفضتي في البت مالك .. اخوها قال ليها كلام وهي حب

توصلو مالك عليها..

مامالي ياخ بس جاي بكل برود يقول لي صدقتك خلاص ارح نرجع بستهبيل هو .. مادايه بس
خلاص بطني طمت منو زاتو..

وانا بتكلم معاها .. اختو شكلها وصلت ليه ردي طوالي اتصل..

حلفت ما ارد .. ريم قالت لي ردي لانو لو ما رديتي حيكرك اتصالات ردي ووري رايك
وانتهينا..

فعلا رديت .. ب مساخه..

نعم..

رغد كيف..

تمام..

يارغد انتي لي بتردي علي كده .. انا والله كنت فاهم غلط وبعنز وووووو..

خليتو خلص كلامو .. قلنا ليه..

خلصت..

اي..

تمام يلا عين ياود الناس قراري اظن اختك وصلتو ليك انت من هسي مابتصدقني واي زول
يجيب ليك كلام عني تصدقو بدون ما تتأكد زاتو يلا ما بتنفع معاي عديل وكل شي قسمه وانت
في طريق وانا في طريق..

يابت الناس كدي قولي كلام تاني .. انا والله ماصدقت لاقيتك وقلنا لقيت شريكت حياتي خلاص
يابت قولي خير وعرسنا بعد شهر..

لا خير ولا شي امشي عرس عرسك ساي .. انا ماليك .. وقفلت منو..

بقي يتصل وانا نهائي حلفت ما ارد المهم حاول معاي كم مره وانا لسه مصره مره زعل مني
قال لي انا اجازتي دي عريس عريس بيك بدونك .. ههههه برضو ما اشتغلت بيه..

بعد فتره سمعت انو عرس بت اهلو .. الله يستر عليه..

الايام عدت وريم السنه دي خريجه انشغلت ب المشروع حقها وبرنامج التخريج وانا شايله
هم

البقريني منو تاني حنتشغل مني وحتشغل طوالي ما حتكون فاضيه لي..

يلا بتتسهل ان شاء الله..

فعلا ريم اتخرجت وحضرتنا التخرج حقها كان يوم جميل .. انشغلنا انا في قرائتي بقت كل

همي..

تلفوني زاتو قفلتو بس داعكه نفسي في القرايه .. واروى كل فتره وفتره بتطل علي .. جات
ايام

الامتحانات .. والحمد لله عدت ونجحنا ومشيت رابعه .. ريم اشتغلت في الماستر طوالي لانو
عمها قال ليها بعد تخلصي جامعه اعلمي الماستر طوالي وتعالى اشغلك في المجمع حقي
الطبي

.. عمها كان بروف كبير وعندو مجمع طبي خاص بيه..

وهي ماصدقت خبر..

المهم هي اندعكت في الماستر حقها وانا انشغلنا في قرائتي وجوطه عرسان خيلاني

المابتخلص دي..

عدت سنه رابعه دي ب خيرا وب شرها علاقتي مع ناس الجامعه ما ع قد كده كل مره واحد

يحاول يتقرب مني انا بخاف منهم عدل بقول لا واجي احكي ل ريم..

تقول لي يابت انتي عويره اتلحلي حبه ماتبقي هبله وووووو .. بضحك فيها بس انا ما دايره

اخش في علاقه نهائي يا عرس يا بلاش..

وب الجد كان نفسي اعرس دايره اطلع من الاتا فيه دا مادايره ارجع ل خيلاني ونسوانم..

دايره اكون ل اسره واكون مبسوطه بيها..

مادايره اعاني تاني معاناتي الزمان..

دايره يكون معاي راجل انسند عليه..

دايره راجل ياخذ لي حقي من اي شي..

دايره ودايره وداير وربنا يسهل..

المهم..

ريم مع الواسطه وكده خلصت الماستر بدري واشتغلنا..

وبقت مافاضيه نهائي..

وانا زهجانه .. مافي موضوع .. اي زميلاتي في الداخليه بونسوني حبه ومفرقين علي بس

ما

زي ريم..

قمت اتصلت بيها..

ياوسخه من اشتغلتي عملتي رايحه مني وبقيتي ماشغاله بي الشغله ووووو..

هي هي حيلك حيلك كدي قولني بسم الله هههه .. هسي كنت دايره اتصل بيك والله..

بلاي دا حنكك..

ههههه والله جد دايره اقول ليك كان ماعندك شي تعالي مريني في المجمع زهجانته وماعندي

موضوع..

انا زاتي والله زهجانته خلاص يازوله هسي بلبس وبجيك..

خلاص تمام وقفلت..

فعلا مشيت استحميت وغيرت وطلعتا ركبتا ركشه ع حسب الوصف نزلني المجمع..

قلتا ما اخش اتضهب ساي اكلمنا تطلع لي بره..

فعلا دقيت ليها وجاتني..

سلمت علي ودخلنا معاها..

ماشاء الله المجمع كان رهيب شديد .. دخلت معاها الغرفه حقنا .. كانت منظماها والديكور
حقها

كان عجيب اصلا هي زوقا حلو في اي شي..

اتونسنا وضحكنا وشمارات كده وريم كانت حابه ليها واحد كده كنت بسال منو واعرف الجديد

والحاصل وكده .. في ضحكنا وونسنا دي دق الباب ودخل واحد كده حلبي طولو كويس

متوسط كده .. عامل السكسوكه كيف مزبط روجو غايتو .. التقول واقع من مجله هسي

ههههههه..

سلام عليكم..

وعليكم السلام انا وريم..

معليش ياريم ماكنت قايل معاك ضيوف خلاص بجيك بعدين..

داير يطلع .. ريم نادتو..

اقيف يا محمد تعال مافي ضيوف ولا حاجه دي رغد اختي وصحبتني..

ودا يارغد محمد ود عمي عبد الكريم صاحب المجمع دا..

اهلين اتشرفنا يارغد اسمك جميل ب المناسبه ..
ابتسمت ليه ابتسامه خفيفه .. الشرف لي ..
طوالي جر كرسيهو وجاء قعد معانا وهاك يا ونسه حسسني بعرفني ليه ١٠٠ سنه ب امانه
كان
دمو خفيف شديد متا ضحك انا وريم اليوم داك .. رافع التكلفه نهائي ..
لو واحد غيرو وابوي عندو المجمع دا ايبيبيك احتمال سلام ما يسلم ..
المهم اخدنا قعدتنا اتونسنا وضحكنا كان يوم لذيد خلاص مع محمد المانصيح دا وريم .. ريم
قالت لي يلا شدي حيلك وخلصي عشان تجي تشتغلي معانا هنا ..
قلتا ليها ان شاء الله ..
شويه كده ..

قلتا ليهم انا بعد دا بستادن .. لازم ارجع الداخليه ..
ريم قالت لي انا زاتي عندي مشوار ارح اوصلك ..
ودعنا محمد وطلعنا ..

بقت تقول لي رايك شنو في ود عمي دا مجنون موش ..
ههههه شديد بس دمو خفيف وظريف ..

وكل ما نتذكر حكاويه نضحك .. لحدده ما وصلتا للداخليه ودعتها وطلعت ..
يتبع ...

الجزء ٠٦

بقيت كل ما ازهج امشي ل ريم افرق شويه ومحمد يجي يهظر ويتونس زي عوايدو كنت
بنبسط

معاهم شديد .. بقينا كل يومين بنتلاقى كلنا عند ريم ونتونس .. مع انو محمد كان مهندس
ماليه

علاقه ب الطب بس ٢٤ ساعه في المجمع .. كنت حاسه انو بجي مخصوص عشائي لانو لمن
اجي انا حتى هو بمسافه بجي شكلو كان ريم بتكلمو ب جياتي وانا ماجايبه خبر هههه ..

لحدده ما جاء يوم وقالت لي ريم ..

رغوده ازيك ..

اهلين حبيبتي تمام وانتي ..

كويسه الحمد لله اسمعي الليله دايره الاقيك ضروري حاولي انجزي من جامعتك دي سريع..
خير في شنو..

خير خلصي وكلميني امرك..

تمام..

قفلت منها وبالي يودي ويجيب ياربي ريم مالا ودائره شنو والحاصل شنو..

اول مره تعيشني في توتر كده مافهمتا حاجه للجامعه وكنت شغاله دايره اسلم مشروعي..

المهم اليوم دا حسيتو ابي يمشي عديبيل هههه

بس ماصدقت خلصت ودقيت ليها جاتني..

خير يابت في شنو..

مالك انتي مستعجله خلينا نصل المطعم جعانه انا ياخ..

ريم دا وقت جوع ياخ قولي وقعتي لي قلبي..

مايقع يختي مافي شي كعب كلو خير يا جميل انت مع غمزته وابتسامه هههه..

اطمنت شويه بس الشمار حارقني ع قولم..

طلبت الاكل .. وانا قاعده مستنيه يازفته ماتتكلمي..

زفتا عديل سمح القى زول يوريك..

اتساغلت علي جنس سغاله غايتو اليوم دا .. بقيت احنس لمن ريقني نشف..

خلاص حننتيني بقول ليك..

جابو الطلبات قعدت تاكل..

واي انا من البت ام اعصاب بارده دي..

روقي واكلي والله جعانه نخلص واكلمك..

اتشهدتا واستغفرتا واكلتا كنت ببلع بس دايره اخلص عشان اعرف الموضوع لواكه ما اظن

لكتها .. وهي متابعه معاي اتخنقت كم مره..

ههههه يابت قولي بسم الله مالك بتاكلي كده اكلي براحه مستعجله مالك..

زفتا ماشغلتك والله ما تقولي هسي موضوعك اقوم اغتالك هسي..

ههههههه اغتيال عديل .. خلاص بقول ليك..

وختت الاكل من يدها..

طيب شوفي يا حلوه .. اول شي دايره رايك في محمد ود عمي..
انا من قالت كده عرفتا باقي الموضوع .. قعدتا استعبط..
راي من ياتو ناحيه يعني..
من اي ناحيه..
كويس ولذيذ ودمو خيف ماعليه..
يعني كان قال داير يخش معاك في علاقه بتوافقي..
علاقه بتاعت قلبك لا يختي انتي عارفاني كلو ولا حركات المراهقين دي مادايره اي علاقه
دايرني يجي يتقدم لي رسمي..
هي هي حيلك حيلك مالك هسي جطي كده كدي قولي بسم الله..
الود قال دايرك والله ل قدام ما زي مافهمتي وقال اخذ رايك..
حتى بردت حبه كده..
قلتا ليها هو ود عمك وانتي بتعرفي اكثر مني واكيد ما حتجيبني لي عولاق موش هه..
قعدت تضحك..
ب الزبط كده..
اها ارد اقول ليه شنو..
اممممم
طبعا ما اترددت ولا ثانيه لانو ب الجد محمد كان عاجبني وب الجد كنت الوقت داك دايره
اعرس مادايره ارجع ل خيلاني نهائي..
قلتا ليها خير بس هو عارف ب ظروفي..
اي عارف انا حكيت ليه اي حاجه وقال ماعندو مشكله..
خلاص خير..
يعني ادي الموافقه..
ب العاده اي عريس بقول اتعرف عليه اول الاقي الا محمد حسيت نفسي بعرفو ومادايره
اعرف
زياده دايره وافق بس ههههه..
قلتا ليها مدام داير يتقدم رسمي موافقه..

وخلصنا ورجعت الداخليه وانا بفكر في محمد وخطا مستقبلي كلو وايبيبيك عشتا احلام..

ريم كلمت محمد ب موافقتي طوالي شال تلفوني ودق لي..

اول مره يتكلم معاي ب التلفون..

رغد كيف معاك محمد..

اهلين محمد .. كيفك

تمام الحمد الله .. اكيد ريم كلمتك ب موضوعي موش..

اي..

طيب ياستي انا عايز طلب بسيط لو امكن..

خير ان شاء الله..

خير .. بس كنت عايز الاقايك برانا وعايز اتكلم معاك واتعرف عليك وتتعرفي علي قبل ما

نخطو اي خطوه ل قدام رايك شنو..

يعني عشان الحركه دي خليتا تعملنا انت هههه..

خير افكر وارد ليك..

كان ظريف شديد معاي .. واداني راحتي..

خلاص فكري ودا رقم تلفوني كلميني في اي وقت عشان نتلاقى..

سلام وقفل..

طوالي دقيت لي ريم كلمتها ب الحصل كلو .. اها انا اعمل شنو اوافق اسوي شنو..

ريم كان ليها خبره احسن مني في الحركات دي..

بقت تقول لي عادي اتلاقو في مطعم اي مكان عام واتعرفو ع بعض مدام هو جادي ودا بس

طلبو قبل ما يجي مافيها حاجه .. اتوكلي ووافقي وامشي لاقيه زاتو تتعرفي عليه زياده انتي

غير ضحكوه وهظاروه مابتعرفي شي..

لقيت كلاما صح استخرتا .. وبعد كم يوم ضربت ليه قلنا ليه موافقه الاقايك..

انبسط شديد ب المكالمه وفعلا اتلاقينا في مطعم..

كان المطعم من اختيارو..

انبسطت بيه شديد كان فخم والجو لذيق..

وذوقو طلع سمح كان في لبس كان مطعم كان عطر ماشاء الله عليه..

قعدنا مع بعض..

حس بي متوتره حب يشيل التوتر مني ب هظار وضحك لحدہ ما رقت حب والتوتر راح..

يلا يا ستي احكي ليك عن نفسي..

اسمي محمد عبد الكريم

٢٨ سنه

مهندس

عشت واتربيت وقريت في لندن حياتي كلها كانت. هناك..

عندي اختين و ٣ اخوان من امي وابوي

طبعا ابوي متزوج ٣ عقبالي كده..

بقيت اعين ليه وغالبني ارد .. نسيتمو انا حلمنا وخططا وبنيت مستقبلي ههههه يعني يعرس

فييني اتنين تاني لا كده اوفر هههههه..

بقي يعاين لي ويضحك..

بهظر ياخ كان عرسك ماداير شي تاني ولا دايره وحده تانيه تخش حياتي غيرك..

سنه ي انا..

انحرجتا شديد طبعا الخدود حمرت وعرقنا وغايتو..

ابتسمت والتزمت الصمت..

قعد يكمل..

امي بت اهل ابوي..

والتانيه غريبه عندي اخو واحد منها .. والثالثه من بلد الكفار اجنبيه ههههه عندي اختين

واخو

منها حلب وشقر وعيون خضر كده يعني بعدين كان الله رزقنا ب اطفال ماتخافي النسل محسن

وبنجازف حاجه منهم .. ههههههه

بقيت اضحك مجنون خلاص..

حكي لي عن اهل وعيشتو في لندن وعلاقاتو مع البنات وماكذب علي ع قولو..

ما اكذب عليك واقول ليك مايعرف بنات ولا عرفنا والكلام دا..

ابدا حب حبيبت كثير..

جكيس جكستا ماقصرتا ممكن اكون عرفتا بنات ع قدر سبابيب شعري .. مافي ولد ما حب ولا
اتكلم مع بت والكلام دا .. ولاحظي كنت عايش في لندن..

ويشيل ويحكي مره جادي مره يضحك وشي ضحك وشي بستغرب ف كلامو كان صريح شديد
ودي الحاجه العجبتني فيه .. كان في سؤال نفسي اسالو ليه..

طيب مدام بقينا واضحين كده ممكن اسالك سؤال..

اتفضلي ياستي..

اشمعنا انا..

سؤال اي بت.

هههههه..

ماعارف اشمعنا انتي بس حسيتك قريبه لي شديد بكون مبسوط لمن اتكلم معاك..

طبعا كنت بشرك ليه عند ريم بعرف جيتك وبجي..

ههههه اتوقعتك..

جد اتوقعتي ولا ريم كلمتك..

لا والله اتوقعت..

تمام بس دا كل الحاصل..

طيب انت لي مافكرتا في ريم بت عمك وبت اهلك وزوله ماشاء الله والكلام دا..

امممم دايره الجد ولا ود عمو..

اكيد الجد..

اكذب عليك اقول مافكرتا ب العكس فكرتا وكانت عاجباني شديد وكلمتا بس زي ما انتي عارفه

عندها واحد في حياتا و متمسكه بيه شديد وماحببت اخرب ليها علاقتا مع البتحبو وابوي زاتو

والله كان متمني انا اعرس ريم بعد ما حكيت ليه ب علاقتا ومستحيل تفكر فيني والكلام دا
حتى

قنع مني لانو بريد ريم شديد..

اها .. اي صح ريم بتحب ايمن شديد ما متوقعه انا زاتي ما تعرس غيرو..

الموضوع اكل معاي جنبه حبه بس مشيتو لاني كنت بحب ريم وبعزها شديد لانها ماجابت لي

سيره نهائي.

يلا انا كده تقريبا خلصت اذا في سؤال تاني جاء في بالك او حاجه عايزه تعرفيها قولي..
قلت ليه لا خلاص ماقصرتا وتعبت زاتو..
لا مافي اي تعب يلا احكي لي انتي .. اي ريم حكيت لي بس زي مابقولو سمح الكلام في خشم
سيدو..
وبديت احكي ليه وكل ما اتذكر قلبي يوجعني وابكي..
بقي يواسي فيني..
ولا يهملك هسي انا معاك وانا جنبك وحاعوضك عن اي حاجه ان شاء الله وكلام حنين كده
(حبيبييتو ياخ الود دا انا (يا الله عريس زي محمد دا قولو امين وبطلو بخل هههه..
خلصنا مقابلتنا ووصلني الداخليه ومشى..
ريم طوالي دقت تتشمشر حكيت ليها الحصل كلو .. ادتني كم كلمه حنينه كده وتفائل بحبها
البت
دي ورقدتا نمنا مبسووووطه..
محمد اتصالاتو كترت واهتمامو زاد بقيت مبسوطة ب الحته دي وفي نفس الوقت عايزه يتقدم
رسمي عشان مايفكر فيني تفكير ماحلو بقيت اتجنب مكالماتو ومره ارد ١٠ لا..
اشتكى لي ل ريم..
وريتا دايره يتقدم رسمي..
كلمتو قال ليها خير انا الليله بفتح ابوي في الموضوع..
فعلا مشى ل ابوه..
ابوي كيف واخبارك وسلام وضحك وونسه عادتو..
ابوي انا عايز اعرس..
يازول انت جادي انبسط بيه شديد..
اي والله..
والله ماشاء الله انا زاتي والله دايرك تعرس واشوف احفادي..
محمد كان اكبر واحد في اولادو..
واها دي منو سعيده الحظ دي..
دي وحده اسمها رغد صحبت ريم بت عمي وقعد يحكي ليه يابوي ظريفه وطيبه ومسكينه
واهلا

ويتيمه المهم قصه حياتي بقت عندو..
طوالي رفض قال ليه لا..
يا ابوي مالك لي انت رافض..
انا قلنا ليك زوله غريبه ما داير ما كفايه تجربتي انا .. قصدو مرتو الغريبه مشاكل وجوطه..
عايز تعيد نفس مشكلتي لا..
بنات عمك ما اهنديل قاعدات سماحه وعلم وبنات اهلك..
يا ابوي انت عارف ما عندي راي في بنات اهلي والمره الفاتت قلنا ريم وانا وافقت بس هي
طلعت بتحب وانا زي اخوها..
ماداير ياخ والله يا ابوي البت دي انا حبيتا وارتحنا ليهها ووووو..
لا قلنا يعني لا خلاص البت زاتو لا من اهلنا لا بنعرف عنها شي ووووو..
انت يا ابوي كدي قول خير..
محمد قلت لا خلاص يلا انا طالع عندي شغل..
جاء دق لي قال لي انا كلمتا ابوي وعايز الاقيك..
وافقت طوالي كنت مبسوطه اخيرا حننخطب..
لاقيتو واريتني لو مالاقيتو..
من وشو عرفنا اهلو رفضو ضحكتمو وابتسامتمو الفي وشو ماف..
خير يا محمد مالك..
والله يارغد ماعارف اقول ليك شنو بس ابوي ماوافق قال داير لي وحده من اهلي..
وماوراني بي باقي الكلام اهلا منو وكان دايرين نخطبا نخطبا من منو والكلام دا ..)بوريكم
بعدين عرفت كيف)
طوالي ابتسمت مادايره احسسو اني زعلانه ومتضايقه من الموضوع..
خلاص مامشكله مدام دا راي الواد اهم شي رايو ويمكن قسمتنا مامع بعض وبحاول اروق
فيه
واواسي وانا جواي دايره من يواسيني..
لا لا انتي قسمتي ان شاء الله انا بحاول تاني وتالت انتي ماتفقدني الامل وانا عايزك وعايز
اعيش معاك انا خلاص ب الجد بقيت ماداير غيرك وكلام من الي يحبه قلبكم..

قال خلاص موافق .. بقعد معاها وبعدين بديكم راي النهائي وزول تاني يناقشني ماف..
خلاص اتفقتا..
بكره خلوها تجيني في المجمع..
وظلع منهم..
كلهم انبسطو التقول وافق ع العرس وهو ي دوب وافق ع انو يشوفني..
طوالي محمد وريم ركبو جوني الداخليه اركبي اركبي ركبتا..
حكول ب الرصه كلها..
وكيف امشي بكره الاقي البروف وبوروني ما بحب شنو وماتدققي في كده المهم حاسه نفسي
ماشه معاينه ل شغل .. استفزتني الحركه شديد طبعا..
بس ما بينت ليهم وقتنا خير..
مشيت الداخليه بكيت زين .. يعني عشان انا يتيمه يحصل لي كده..
اتوضيت وصليت ودعيت ربنا ونمتا..
بكره جاء ومحمد وريم الاتصالات ماوقفت..
ماقلتا ليكم داخله معاينه بتاعت شغل..
لبست واتزبط ومشيت المجمع..
ريم انشغلت مشى معاي محمد قال لي بنظرك بره انا انتي خشي وزى ما وصيتك وخليك
ريلاكس..
اخذنا نفس عميق دقيق الباب ودخلت..
اول مره اشوفو كان من شافني ابتسم ابتسامتو ريحتني حبه..
اتفضلي يا رغد يابتي..
كان في مكتبو .. جيت سلمت عليه دايره اقعده في المكتب قال لي لا ارح الكنب هناك..
مشيت معاها وقعدتا..
حس بي متوتره..
حب يشيل التوتر مني .. وقعد وخت يدو في الكنبه .. وبقي يزح في الكرفتا حبه..
الايام دي الجو مسخن موش .. واصلا التكيف كان بجمد الزول بس شكلو داير زي ما قلنا
ليكم

كان داير يشيل التوتر مني ويعمل الحاله وحده..

اي والله سخنت شديد .. وابتسمت..

بقى يسال من تخصصي شنو ويوريني شويه حاجات بتتعلق ب تخصصي ومره يضحك وينكت

زي محمد ولدو بس محمد داك مجنون رسمي البروف ضحكو في حدود المعقول..

شويه شويه .. بقيت ارتاح في الكلام حسيتو طيب ومسالم ما البروف البسمع بيه عند محمد

وريم وعصبي وزول يناقشو ماف والكلام دا .. لقيتو شخصيه لذيده .. اتونس وضحك وسالني

من اهلي شويه ومحروجه وانا بجاوب هو زاتو حس ما حب يدقق معاي كثير المهم اتونس

ونسه عاديه جدا..

شويه جاھو اتصال حاله طارئه استاذن مني..

طوالي استاذنت انا وطلعت محمد واقف لي بره انا بشري..

مافي شي وماده بوزي

في شنو مالك ابوي قال ليك شنو رفض..

رفض شنو هو اصلا ماجاب لي سيره الموضوع دا زاتو اتونس معاي ونسه عاديه جدا

ماعارفه هو استفاد او لخص من الونسه دي شنو .. بعدين اقول ليك حاجه ب الجد الحركه

دي

ضايقتني شديد..

ابوك كان لذيد معاي والله بس شكلو كده ما موافق ولا حيوافق عشان كده يا ود الحلال

انساني

بس وخلص والله يرزقك ب الاحسن مني..

خلص حسيت دمعتي قربت .. طوالي مشيت منو ما اديتو فرصه يتكلم معاي..

بنادي ابيت اشتغل بيه طلعتا طوالي..

مشيت الداخليه بكيت زين..

خالي دق..

ياربي ماوقتك يا خالي ياخ..

بس طول ما دق قلنا ارد ما يقتل..

رديت سلم علي وقفل..

مسحت رقم محمد وحظرتو وقفلت الشريحه زاتا..

حاول يتواصل معاي حلفت ما ارد .. وخلص قرب موعد تسليم مشروعى قلنا انشغل بيه ..
جاتني ريم في الداخلة دايره تعرف مالي والحصل شنو حكيت ليها ..
بقت تقول لي ..

طيب اذا حركت عمي زعلتك محمد ذنبو شنو من اليوم داك هو ماعارف يعمل شنو اكل زي
الناس ماف مقلق عليك شديد ..

عليك الله اتكلمي معاهو .. اتفاهمو اصلو لي حل لآكن البتعملي فيه دا ما حيوصلكم ل حل
نهائي

..

اتكلمت وشبه اقنعتني بس قلنا ما بكمو هسي لمن اخلص من مشروعى ..
شكلها كلمتو اني شبه رضيت اتكلم معاها .. وزى ما بقولو دق ع الحديد وهو حامي ..
جاني تاني يوم طوالي الجامعه ..

يخسي عليك يارغد تعملي فيني كده لي

قلنا ليه ابوك ما موافق علاقتنا دي مافي داعي ليها.

وانتي الخلاك تقولي كده شنو الاكد ليك شنو ابوي قال ليك لا ..

لا ..

طيب مالك ..

حسيت ب كده وب الجد انا خلاص زهجتا من الموضوع دا ووووووو ..

شافني زعلانه وهايجه قال لي خير ومشى مني ..

ما اشتغلت بيه كثير ..

وكملت مشروعى وسلمتو .. وبقي ما بدق لي زاتو ..

قبل التخريج دق خالي يستفسر اها خارج البيت متين ..

قلنا ياربي داير يطلع المستاجرين ولا داير يشوف حاقعد في الداخلة يخليهم مافهمت المهم
قلت

ليه بقعد في الداخلة دايره احضر الماستر طوالي .. قال لي خير وربنا يوفقك وكلام كده انا

زاتي مستغربه دا خالي ..

قفلت منو ..

واتخرجت انا واروى وحضرت التخريج ريم اتمنيت محمد يكون في بس خلاص كرامتي ما

بتسمح لي ما حاتصل عليه..

بعد التخريح ب يومين دق خالي قال لي بكره تعالى لينا دايرك..

خير..

خير تعالى بس..

قدر ما حاولت اتهرب اعتذر ابي..

قلتا اعرف السبب ابي..

ختيت في بالي اكيد عريس..

ياربي انا اعمل شنو مع عرسام المابنتهو ديل..

تاني يوم مشيت لقيت البيت مزبط والانوار كلها شغاله التقول يوم العيد وحريم خيلاني
الابتسامه

للضرس..

وبنات خيلاني يتكبين اجي يا يخواني هو الناس دي مالها هههههه..

سلمت عادي الا يمسوني ليك ب الاحضان والبوس لا لا كده اووفر في حاجه ما طبيعيه..

خلصت سلام وقعدت دايره اسال في شنو..

قالو لي جاين ضيوف عزاز علينا .. عشان كده دايرنك تكوني معانا..

اممممم .. قلتا خير وكده اتاكده عريس عريس وحالفه اجوط الدنيا كان غضبوني.

مشيت ب هدو لبست واتزبطت او بمعنى اصح بنات خالي الزبطوني فجاءه اي المهم خلصت

وقعدت الضيوف جو بت خالي معاي في الغرفه كل ما اقول اطلع للضيوف تتحجج لي ب حاجه

فهمت وقعدتا..

لحده ما نادونا..

طلعت وانا ناويه ليهم نيه سوده..

بس طلعت الحوش ماعارفه قلبي مالو..

رفعت راسي .. الا اشوف ليك

يتبع...

الجزء ٠٨

لازم يخرب لي الرومنسيه دي هههه

قعدنا اكلنا وشربنا وانبسطنا شديد واشيل واخبت فيه تقول لي بخصوص ريم وريم تضحك
قالت

لي كنت معاهو وانا القلتا ليه عرفتك كان جابو سيرتي ما حتردددي طوالي حتجي .. قعدتا
اضحك وسالتو عرف تاريخ ميلادي كيف قال لي العصفوره واتساغل علي ابي يوريني بس
شكلو سال خيلاني..

انبسطا من اليوم دا شديد..

كلام حبوبه طلع صاح الله يرحمه بجي اليوم الحتبسطي فيه وماحتشيلي هم اي حاجه وربنا
حيعوضك عن الشفتي كلو وفعلا جاء والله جاب لي محمد وعوضني ب الجد عن الشفتو كلو..
(يارب تحفظو ليها وتدينا زيو هههه..)

حياتي بقت ماشه كل يوم احلى من القبلها وكل يوم بتعلق ب محمد زياده وحببت خالتو شديد
امو وبقت طوالي تتصل علي وتجيني وامشي ليها وتظمن علي حسيتا زي امي والله..

وكل يوم محمد شابكني او عديني مايجي يوم نسيب بعض نهائي..

انت ياغبي انا بلقى زيك تاني عشان افرط فيك..

اي انا ماخطير انا ماصعب .. ههههه..

والماستر ماشي كويس والعرس كل مره بقرب واهلو بدو ف التجهيزات ما حبو يكلفو علينا
نهائي..

وانا ومحمد كل مانلقى نفسنا فاضين نطلع السوق مع انو رافض اشترى من هنا قال لي
تاخدي

شيلتك وحاجاتك من اي مكان دبي لندن اي حته قلنا ليه مافي داعي للمصاريف الزيادة دي
خليها .. برضو ماسمع الكلام وسافر دبي اخد لي حاجات كتيره للعرس وكم توب وجاء..

ومرت ابوه رسلت برضو حاجات من لندن..

يوم لقيت نفسي فاضيه وماعندي موضوع قلنا امشي ل ريم طولت منها..

مشيت ليها ف العياده ونسه وضحك..

شويه جات السكرتيره..

قالت ليها في وحده قالت دايراك..

اممم منو عيانه..

لا قالت بتعرفك معرفه شخصيه ودايراك..

اوڪ خليها تخش..

فعلا جات داخله وحده حالاته وصغيره بتكون ٢٢ سنه سلام عليكم..

وعليكم السلام..

دكتوره ريم..

ايوه اتفضلي..

لو سمحتي عايزاك براك..

ريم عاينت لي قلنا ليها بمشي قالت لي لا..

اتفضلي دي صحبتي واختي احكي قداما عادي..

براحتك..

انتي خطيبه الباش مهندس محمد عبد الكريم..

ريم تاني عاينت لي انا اشترتا ليها اي يعني قلتي ب راسي..

قالت ليها اي خير في حاجه..

والله انا طبعا سهى كنت حبيبه محمد خطيبك ومحمد كان عامل معاي علاقه وليه فتره بعاملني

ماحلو وتاني انقطع لمن سالتا عرفتا انو خطبك..

ريم قالت ليها طيب والمشكله وين مدام بتقولي كاان عندو علاقه معاك .. كان ماضي يعني

هسي انا الحاضر انتي قصدك شنو ب كلامك دا والبثبت لي انك ما كذابه وجايه تلفقي عليه

التهمه دي شنو..

وانا طبعا قاعده وصابه فيني مطره .. احلامي راحت محمد يخوني انا بعد ماقلنا الله عوضني

ومحمد زيو ماف ووو .. الدنيا لفت بي..

البت طوالي قالت ليها قلنا اجي اوريك لو هو ما موريك او عيك بس (طبعا اكيد دا ماقصدها

دايره تخرب العلاقه بس..)

والاثبات عندي صور وفتحت تلفونا وورتننا الصور ليها هي ومحمد..

صور ناس بتحب بتحب جنب بعض وحركات يعني..

ريم قالت ليها طيب شكرا ع المعلومه دي ممكن ترسلي لي الصور ب الواتس بس..

جدا هاتي رقمك..

وفعلا طوالي رسلنا ومشت..

طوالي شلت الصور منها ودقيت ل محمد..
انت وين..
في الحته الفلانيه..
طيب تعال المجمع هسي..
مايقدر بعيد مني مالك..
طيب نتلاقي في كده قريبه ليك ولي في النص..
تمام..
قفلت وشلت الصور في التلفون وناويه شر بس..
مشيت لقيتو منتظر يتبسم..
قعدت ولا سلمت زاتو .. وماده بوزي شبرين زي مايقولو..
مالو الجميل زعلان..
ماجميل ولا عايزه معاك كلام وهسي سريع وريني بس سهي دي منو..
ونف ودوران معاك ماعايزه..
سهي منو يابت..
مش قلنا ليك نف ودوران ماعايزه..
لا بلف ولا ادور جد سهي دي منو مابعرفا..
طيب هسي بتعرفا..
قمتا شلنا تلفوني وفتحنا الصور وجدعتا ليه التلفون..
بقي مخلوع قال لي..
والله كنت متوقع تعمل حركه زي دي..
يعني اهدا طلعت بتعرفا..
اي مابكذب ولا بنكر وزى ما عودتك على صراحتى من زمان..
قمتا جطا فيه تخوني انا ووين وعودك ووين كلامك وانتي ومافي غيرك وبدون ما احس بقيت
ببكي ب الجد زعلت من جوه قلبي..
هس هس ماتبكي ياخ عارفاني مايقدر اتحمل اشوف دموعك دي عليك الله حبيبتي ماتبكي..
روقي بس وانا افهمك قصه البت دي..

وانا لسه ببكي ومتضايقه شديد..

طلب لي مويه وعصير..

هاك اشربي وروقي واسمعيني كويس..

انا من يوم عرفتك حصلت كذبت عليك..

لا.

طيب اشربي وروقي وهاك المنديل دا غشي دموعك دي واسمعي..

فعلا شربنا شويه مويه ومسحت دموعي وسكتا .. اها اتكلم..

طيب ياستي والله العظيم سهى دي انا كنت بعرفا قبل ما اعرفك زاتو .. وماكنت بحبها زاتو هي

الكانت بتحبني او عامله بتحبني ومتيمه والكلام دا وانا اصلو ما داخله لي راسي بس تاني قلتا

ماخسران شي واخير لي زاتو بتحبني من انا احبها عجبتني ليك الفكره واتكلمت واتواصلت معاها .. والبت كل يوم متعلقه بي اكثر وب امانه ماكنت داير اكمل معاها حاسي نفسي ما قادر اتعامل معاها نهائي لحد ما يوم شفتك وحببتك ودخلتي مزاجي قلتا بس خلاص انا اشتهت من سهى دي كنت داير اخش معاك نظيف..

وبقيت اقلل اتصالات هي تتصل ما ارد يوم تطلب نتلاقى اتعزب ب اي عزر بتسحب حبه حبه عارفه مجنونه..

وكنت خايف من العملتو الليله دا..

المهم يوم انتي وافقتي والامور بقت ميه ميه سحبت منها وحظرتها واي شي وتاني ما عرفنا عنها حاجه والله .. بس دي كل الحكاياه..

طيب لي ماكلمتني من الاول مش كنت صريح معاي ووريتني اي حاجه بتخصك حتى علاقاتك مع البنات..

اي بس والله طارت من بالي .. معليش انا اسف وحقك علي .. ونزوه وعدت هسي انتي

الحاضر انتي مستقبلي مالك ومال الكان ماضي..

بس عليك الله انتي عرفتي كيف..

قمت حكيت ليه الحصل كلو..

اصبري والله ما اخليها..

عدت ٣ اسابيع وانا ع الحال دا .. ريم قالت لي رغد خلاص كفايه والله الود تعبان وندامان
خلاص كفايه..

قلتا ليها خلاص اي والله انا زاتي مشتاقه ليه .. بس اها امشي ادق عليه لا حبيبتي معلش..
لا خلاص ماتدقي انا بزبط ليك مدام وافقتي تتكلمي معاهو..
حتعملي شنو يعني..

كدي بوريك .. يلا سلام..

بقيت افكر ياربي ريم دايره تعمل شنو..

دقت لي ريم تاني يوم..

بت فاضيه..

كان مافاضيه افضى ليك احكي مالك..

دايره امشي المول اشترى لي شويه حاجات ارح معاي انتي زاتك شوفي كان ناقصك شي
جيبني

..

طيب تمام .. عايني كلمتي محمد..

نسيتمو بكلمو بعدين..

خلاص كويس مريني امشي معاك..

فعلا مشينا المول .. بقينا نشترى في حاجات شويه قالت لي ارح الكافي دا نرتاح حبه ونكمل

..

قلتا ليك اوك..

فعلا مشينا قعدنا حبه كده شهقت لي .. هيببي..

يابت في شنو..

نسيتم الشور في المحل..

بس عليك انا هسي قايله في مصيبه خلاص ارح نجيبو..

لا لا انا بمشي سريع واجي انتي اطلبي لينا حاجه..

اوك ومشت خلنتي..

ناديت وطلبتا وقاعده بقلب في تلفوني .. اسمع صوت وراي..

الجميل لسه زعلان مني..

اتلفت لقيت مغطي وشو ب بوكي ورد عرفتو محمد جنو ورد واحمر..
اتلفت وبقيت اعين قدام ووشي الابتسامه ما دايره تروح نهائي وماقادره اعمل مكشره جاء
خت

الورد وقعد في الكرسي القدامي مشتاقه ليه ومبسوطه ومادايره يشوف ابتسامتي..

قبلت منو وخاتا يدي في الطربيزه قام مسك يدي وباسا..

انا اسف خلاص كفايه زعل .. حسيت الناس بقت تعالين زحيت يدي منو طوالي .. قلنا ليه
الناس

بتعالين بطل حركاتك دي .. ب نهره وابتسامه..

قعد يضحك..

كدي زول يسالني مرتي وحقتي وحلالي ماشغلتم بي..

يااااه اشتقتا لي مرتي دي والله رخيت طوالي طبعاً..

عاتبتو شويه ورجعنا سمن ع غسل شويه ريم الرمه جات تتضاحك خلاص اتصالحتو عرفنا
طلعت المول دي ما من فراغ..

ب المناسبه الجميله دي عزمنا ع العشاء واكلنا واخذ لي هديه ورجعت..

ريم شغاله لي يا بختك ياعم مين قدك..

عدت الايام ورجعنا انا ومحمد احلى من اول خلصت الماستر وبيدنا في تجهيزات العرس..

باقي شهر زي ما وعدت خيلاني انحبس عندهم فعلا مشيت .. يتشاكلو فيني حريم خيلاني كل
وحده دايراني انحبس عندها سبحان الله القروش بتغير النفوس..

المهم مشيت لي خالي الكبير. انحبست حبسه السرور يايمة وونسه البنات والدخله والمرقه

واروى وريم معاي طوالي عشان ما ازهج والدلوكة شغاله من تصبح ودق الريحه والزرغاريت

..ماقصرو معاي نهائي والله ومحمد معذبني عذاب ب التلفونات والا الاقيك وانا احلف طيب

صوره ساااي..

اببيبيبييت..

محمد عملو ليه ٣حنن والحنه الكبيره الليله..

وانا متابعه اول ب اول الجلابيه اخترتها ليه .. ريم ماقصرت برضو الناس هججت وانبسطت

..

..انا حنه ما عملت ماكنت دايره اعلا واحترمو رغبتني..

بكره العرس خلاص..

دخلت في توتر مبالغه ماعارفه لي .. ريم قاعده معاي وحاسه ب توتري .. بقت تهظر معاي
وتكاوي ويخسي عليك تعرسي وتخليني رمه صحبت السجم وانا اضحك .. انتي ما دايره زولك
دا اها استنى كويس خايفه لمن تعرسو انا اكون عندي ٤ ..

تفي من خشمك يا سجم الرماد ونشيل ونضحك..

محمد دق..

مرتي كيف..

تمام وانتي..

الحمد لله..

اها خلاص جاهزه ل بكره..

ان شاء الله..

حامشي معاك الكوفير انا.

ابيبيت ولا بتباريني ما حتلاقيني الا لمن اطلع من الكوفير..

انتى مجنونه والله اوديكم انا وكلمتا ريم..

مع نفسك..

طيب بوريك مع نفسك دي بكره..

حبيبتى ياخ وريني حنتك طيب..

لا فال ماكويس لمن العريس يشوف حنه العروس قبل العرس .. ههههه

اها بدينا خرافات هههه رسلي ياخ..

قلنا ماكويس وابيبيت وانا نعسانه خلاص عايزه انوووم..

طيب طيب شفتي الشهر الفات دا كلو بطلعو من عينك..

امممم فيها تهديد هسي ي زول بطلع ل خيلاني واقول بطلت عرس اصلو عقد لسه ماعقدنا

..

هههه لا لا خلاص انتى الزول مابهظر معاك اصلو مجنونه..

ضحك وقفلت منو ونمت..

الصباح بدري طلعت مع ريم عشان نمشي الكوفير..

ريم الوادينا منو قالت لي اخوي قلتنا ليها تمام انتقبت وطلعت..
ركبت ريم قدام وانا وراء وماركزت ف السايق سلمت وركبتنا فقلت الباب..
اتلفت لي وب حواجبو ماقلتنا ليك حاوديك انا ب ابتسامه قعدت اضحك..
قلتنا ليه اصلا عادي مش ماشايف مني شي ومديت لساني..
اهم شي شايف عيونك يا جميل انت .. ريم تضحك فينا..
كسره خيلاني وحریمم واوادم لي هسي في حركاتم ماعارفه كانو خاتين شنو ومالقو وبقيت
ماشغاله بيهم مدام عندي سندي وراجلي محمد الله يخلي لي..
..... النهاية__